



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم الإجتماع و الديموغرافيا

القيمة الدينية للعمل لدى فئة المعلمين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص : علم اجتماع تربوي

إشراف الأستاذ

عيسى يونسى

إعداد الطالبتين :

- صفية سعيداني

- فطيمة عسلوني

لجنة المناقشة:

د. بلبول نصيرة.....رئيسا

د. يونسى عيسى.....مقررا ومشرفا

د. شداد عبد الرحمن.....مناقشا

السنة الجامعية 2019-2020

إهداء

يا من خلقتني فأحسنت ، وعلمتني فنفعت ، ها أنا أهدي شيئاً من جزيل عطائك ، فأجعله بقلبي ضياء ، ولبصري جلاء ، أكتبه في ميزان حسناتي إلى حبيبتنا في الأنام ومنبع السلام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، إلى جعلت الجنة تحت قدميها والصبر ملئ كفيها إلى التي حملتني و وحضنتني وليدا وأفاضت عليا من حبها نورا ، وشقت لي درب النجاح في جنح الظلام أُمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى الذي شد شقائه مرح الحياة أمامي الذي زرع في نفسي حب الإيثار وأرشد في لنيل الرشاد أبي الغالي أبقاه الله.

إلى كل من شاركوني رحم أُمي ، وتقاسمت معهم كل أحلامي إخوتي الأعزاء .
إلى من سعدت بلقائهم وصعب عليا فراقهم أصدقائي دون استثناء إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل راجيا من الله عز و جل أن يكتب لنا التوفيق في أعمال الأخرى بإذنه تعالى.

صفية

إهداء

{قل اعملوا فسيرى الله أعمالكم ورسوله والمؤمنون }

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك وتطيب
اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا
برؤيتك الله جل جلاله إلى من بلغ رسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى
نبي الرحمة ونور العالمين

فإلى من نزلت في حقهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى:

فأهدي هذا العمل المتواضع لأمي نبع الحنان حفظها الله ورعاها وإلى أبي
وإلى أفراد أسرتي وأقاربي فردا فردا وأحبابي وأصدقائي بدون استثناء.

وإلى إخوتي وأخواتي

وإلى أساتذتي الكرام ، وإلى كل من يعرفني من قريب ومن بعيد .

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفعا يستفيد منه
المتربصين المقبلين على التخرج

فطيمة

شكر وتقدير

أجدنا، وقد استوت المذكرة بالفعل، بعدما كانت فكرة في مخيلتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والاممتان ، إلى من رعى هذه الثمرة الطيبة **الدكتور الفاضل: عيسى يونسى**، الذي قبل الإشراف على موضوع المذكرة، فكان تتبعه لأطوار البحث الفضل الكبير على ايجابياته فجزاه الله خيرا عن البحث والباحث.

كما نتقدم باممتاننا العميق إلى كل أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية الأفاضل والى كل من ساهم في إمدادنا يد العون والدعم والتوجيه ولو بالكلمة الطيبة .

فهرس

الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

ملخص الدراسة

مقدمة.....أ.ب

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- تمهيد.....05
1. أسباب اختيار الموضوع.....06
2. الإشكالية.....07
3. فرضيات الدراسة.....08
4. تحديد المفاهيم.....08
5. أهمية الدراسة.....10
6. أهداف الدراسة.....11
7. الدراسات السابقة.....11
8. صعوبات الدراسة.....14

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية

- تمهيد.....16
1. مفهوم القيمة الاجتماعية.....17
2. أهمية القيم الاجتماعية.....17
3. خصائص القيم الاجتماعية.....20

23.....	4. تصنيف القيم الاجتماعية.....
25.....	5. مصادر القيم الاجتماعية.....
28.....	6. وظائف القيم الاجتماعية.....
29.....	7. مكونات القيم الاجتماعية.....
30.....	8. تغير القيم الاجتماعية.....
31.....	9. مفهوم القيم الدينية.....
34.....	10. مصادر القيم الدينية.....
36.....	11. أهمية القيم الدينية.....

الفصل الثالث: العمل

39.....	تمهيد.....
40.....	1. مفهوم العمل.....
42.....	2. دوافع العمل.....
43.....	3. خصائص العمل.....
44.....	4. مفهوم العمل وعلاقته ببعض المفاهيم.....
47.....	5. نظرة بعض رواد علم الاجتماع للعمل.....
50.....	6. العمل ومكانته في الإسلام.....

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

54.....	تمهيد.....
55.....	1. مجالات البحث.....
55.....	- المجال الجغرافي.....
55.....	- المجال الزمني.....
55.....	- المجال البشري.....
56.....	2. مجتمع البحث.....

- تعريف العينة.....56
- المنهج المتبع.....56
- نوع العينة.....57
- 3. أدوات جمع البيانات.....57
- الاستمارة (الاستبيان)57
- الملاحظة.....59

الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

- تمهيد.....61
- 1. عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين.....62
- 2. عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضيات.....66
- الخاتمة75
- قائمة المصادر والمراجع.....77
- الملحق.....83

قائمة الجداول

ص	عنوانه	رقم الجدول
62	توزيع العينة حسب متغير الجنس	رقم الجدول: 01
63	توزيع العينة حسب متغير السن	رقم الجدول: 02
65	توزيع العينة حسب الأصل الجغرافي	رقم الجدول: 03
65	توزيع العينة حسب المستوى المعيشي	رقم الجدول: 05
66	يبين مدى شعور أفراد العينة بالفخر بعملهم	رقم الجدول: 06
66	يبين مدى سعادة المبحوثين عند قضاء وقت طويل في العمل	رقم الجدول: 07
67	يبين مدى حب أفراد العينة لعملهم	رقم الجدول: 08
67	يبين مدى تأدية الفرد للعمل بدون انتظار مقابل و تقدير	رقم الجدول: 09
68	يبين مفاضلة الفرد بين عمل وآخر بحيث يختار أعلاها دخلا	رقم الجدول: 10
68	يبين مدى احترام الجيران لمن يمارس عمله جيدا	رقم الجدول: 11
69	يبين رضا المبحوثين عن العمل بشكل عام	رقم الجدول: 12
69	يبين مدى إبلاغ المسؤولين عن حدوث خطأ في العمل	رقم الجدول: 13
70	يبين سعي المبحوثين للبحث عن وسائل لتحسين عملهم	رقم الجدول: 14
70	يبين استمداد المواعظ الدينية في التغلب على مشاكل العمل	رقم الجدول: 15
71	يبين تقديم الفرد للمشورة والمعاونة بين الزملاء في العمل	رقم الجدول: 16
71	يبين التزام المبحوثين بأداء عملهم في الوقت المناسب	رقم الجدول: 17
72	يبين مخالطة المبحوثين لزملائهم لأجل بلوغ الأهداف	رقم الجدول: 18
72	يبين مدى تأثير مشكلات العمل على أداء العمل	رقم الجدول: 19
73	يبين جعل العمل للفرد يكسب مزيدا من الأصدقاء ويجعله محبوبا	رقم الجدول: 20

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوانه	رقم الشكل
23	يبين تصنيف سبرانجر لأنماط القيم	رقم الشكل: 01

ملخص الدراسة باللغة العربية:

موضوع دراستنا هو القيمة الدينية للعمل لدى فئة المعلمين حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز أهمية القيمة الدينية في العمل خاصة في مجال التعليم والكشف عن مدى تجسيد القيم الدينية للعمل في سلوك فئة المعلمين خاصة وأن مؤسسات التربية والتعليم مطالبة بالتوعية الدينية للأفراد و هذا لأجل بناء مجتمع واعي.

تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما هي نظرة المعلمين لأهمية العمل ؟
- ✓ إلى أي مدى تعتبر القيمة الدينية ذات أهمية من وجهة نظر فئة المعلمين؟
- ✓ هل هناك نظرة دينية للعمل في رأي المعلمين؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: يعتبر المعلمون أن للعمل أهمية في الحياة
- الفرضية الثانية: تعتبر القيمة الدينية للعمل لدى المعلمين قيمة أساسية
- الفرضية الثالثة: توجد هنالك نظرة ذات نظرة دينية للعمل من خلال رأي فئة المعلمين

منهج الدراسة: استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي و الإحصائي نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته .

عينة الدراسة: اخترنا المعاينة من صنف غير احتمالي لأن مجتمعنا غير محدد، طبيعة العينة عرضية لأن اختيارنا سيكون المعلم الجزائري دون مراعاة (سنه أو جنسه أو وظيفته أو حالته العائلية. ودون مراعاة مستواه التعليمي أو مؤهلاته... .طبيعة الفرز الذي اعتمده هو الفرز العشوائي وليس الموجه وهذا يتناسب وطبيعة العينة.

أدوات الدراسة: اخترنا في بحثنا الأدوات التي تتناسب مع طبيعة بحثنا والمنهج المتبع وكان من بين الأدوات المستخدمة ما يلي:

- **الملاحظة:** تساعدنا في فهم وتحليل بعض جوانب البحث التي لا تستطيع أي أداة أخرى تقديمها مثل الاستمارة والمقابلة.
- **الاستمارة:** وهي أداة مناسبة جدا لبحثنا ولها مردودية عالية للبيانات مقارنة بأي أداة أخرى خصوصا في هذا النوع من البحوث.

النتائج التي توصلت لها دراستنا كانت كالآتي:

تعتبر القيم عن غايات يسعى أفراد المجتمع لتحقيقها ، وتعمل على توجيه أبناء المجتمع إلى العمل الجماعي، و هي مهمة سواء للفرد أو المجتمع، و تعتبر أساس للقواعد والقوانين التي يتوافق عليها الناس نتيجة التزامهم بتعاليم دينهم وقناعاتهم التامة بضرورة التمسك بتلك القيم وتطبيقها في حياتهم لتستقيم الحياة ويتحقق لديهم الرضا ، والشعور بالسعادة ، والوحدة والانتماء ، فيكون المجتمع متماسكا ، قويا ، راقيا ، يسمو فوق الضغائن.

R ésum é de l' étude:

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

Le sujet de notre étude est la valeur religieuse du travail pour une classe d'enseignants, à travers cette étude nous avons tenté de mettre en évidence l'importance de la valeur religieuse dans le travail, en particulier dans le domaine de l'éducation, et de révéler dans quelle mesure les valeurs religieuses sont incarnées dans le comportement de la classe d'enseignants, d'autant plus que les établissements d'enseignement sont tenus de sensibiliser les individus à la religion et ceci afin de construire une société éconsciente

Questions d' étude:

Que voient les enseignants de l'importance du travail?

Dans quelle mesure la valeur religieuse est-elle considérée comme importante du point de vue des enseignants?]

Les enseignants ont-ils une vision religieuse du travail?

Hypothèses d' étude:

La première hypothèse: les enseignants considèrent que le travail est important dans la vie

La deuxième hypothèse: la valeur religieuse du travail pour les enseignants est considérée comme une valeur fondamentale

La troisième hypothèse: il y a une vision religieuse du travail à travers l'opinion de la classe d'enseignants

Méthodologie de l'étude: Nous avons utilisé dans notre étude la méthode descriptive et statistique en raison de la nature du sujet que nous allons étudier
Échantillon d'étude: Nous avons choisi l'échantillonnage dans une catégorie non probabiliste car notre société est indéterminée. La nature de l'échantillon est accessoire car notre choix sera l'enseignant algérien sans prendre en compte) son âge, son sexe, son emploi ou sa situation familiale. Sans tenir compte de son niveau d'éducation ou de ses qualifications ... La nature du dépistage que nous avons retenu est aléatoire et non dirigé, et ceci est proportionnel à la nature de l'échantillon.

Outils d'étude: Nous avons choisi dans nos recherches des outils adaptés à la nature de notre recherche et à l'approche utilisée, et parmi les outils utilisés, on trouve les suivants:

Observation: Cela nous aide à comprendre et à analyser certains aspects de la recherche qu'aucun autre outil ne peut fournir, comme le questionnaire et l'entrevue.

- **Le questionnaire:** c'est un outil très adapté à nos recherches et il a des retours de données élevés par rapport à tout autre outil, notamment dans ce type de recherche

Les résultats de notre étude sont les suivants: Les valeurs expriment les objectifs que les membres de la société s'efforcent d'atteindre, et ils s'efforcent de diriger les membres de la société vers une action collective, qui sont importantes à la fois pour l'individu ou pour la société et sont considérées comme la base des règles et des lois sur lesquelles les gens s'accordent en raison de leur engagement envers les enseignements de leur religion et de leur conviction totale de la nécessité d'adhérer à ces valeurs et de les appliquer dans leur vie pour redresser la vie. Ils atteignent la satisfaction, un sentiment de bonheur, d'unité et d'appartenance, de sorte que la communauté soit cohésive, forte, sophistiquée et transcende le ressentiment.

Study summary

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The subject of our study is the religious value of work for a class of teachers, through this study we have tried to highlight the importance of religious value in work, especially in the field of education, and to reveal to what extent religious values are embodied in the behavior of the class of teachers, especially as educational establishments are required to sensitize individuals to religion in order to build a conscious society

Study questions:

- What do teachers see about the importance of work?
- How important is religious value from the perspective of teachers?
- Do teachers have a religious view of work?

Study hypotheses:

The first hypothesis: teachers consider work to be important in life

The second hypothesis: the religious value of work for teachers is considered a fundamental value

The third hypothesis: there is a religious vision of work through the opinion of the class of teachers

Study Methodology: We used the descriptive and statistical method in our study due to the nature of the subject we are going to study

Study sample: We have chosen the sampling in a non-probability category because our society is undetermined. The nature of the sample is incidental because our choice will be the Algerian teacher without taking into account) his age, sex, job or family situation. Without taking into account his level of education or his qualifications ... The nature of the screening that we retained is random and not directed, and this is proportional to the nature of the sample.

Study tools: We have chosen from our research tools adapted to the nature of our research and the approach used, and among the tools used, we find the following:

Observation: It helps us understand and analyze aspects of the research that no other tool can provide, such as the questionnaire and the interview. –

The questionnaire: it is a tool very suitable for our research and it has high data returns compared to any other tool, especially in this type of research

The results of our study are as follows: Values express the goals that members of society strive to achieve, and they strive to lead members of society to collective action, which are important both for the individual or for society, and are regarded as the basis of the rules and laws on which people agree because of their commitment to the teachings of their religion and their total belief in the need to adhere to these values and apply them in their life to straighten out life. They achieve satisfaction, a sense of happiness, oneness and belonging, so that the community is cohesive, strong, sophisticated and transcends resentment.

مَقْدِمَةٌ

مقدمة:

يعتبر موضوع القيم السائدة في أي مجتمع من المجتمعات، من بين المواضيع التي بدأ علماء الاجتماع يهتمون بها من خلال تطورها وتغيرها، لأنه ولزمن غير بعيد لم يعطى لموضوع القيم القيمة والأهمية الخاصة بها في العلوم الاجتماعية، كون الكثير من علماء الاجتماع والنفس كانوا ينظرون لموضوع القيم على أنه بعيد عن الموضوعية والدقة .

ولقد ازداد في نصف القرن الأخير دراسة موضوع القيم وأنواعها ومن أهم أنواع القيم القيمة الدينية وقيم العمل، وكل مجال يتميز عن غيره في انه يكسب الفرد سلوكيات تمكنه من التعايش مع المجتمع ضمن المعايير والمبادئ والضوابط الأخلاقية والاجتماعية.

إن موضوع قيمة الدينية والعمل الذي يمثل في الحقيقة منظومة نوعية هامة داخل منظومة فرعية هامة داخل منظومة القيم الاجتماعية ككل، لما لها من أهمية عظيمة في حياة المجتمع بكل أطرافه فالمجتمع تسوده الطمأنينة والاحترام وما ذلك إلى ثمرة من الثمار الطيبة للقيم.

فالقيمة الدينية جاءت من عند الله سبحانه وتعالى وهي ليست مثالية خيالية وإنما هي قيمة تطبيقية عملية يمكن تحقيقها بالجهد البشري وعلى اثر تداعيات العولمة أو معدل التغير من خلال الثورة التكنولوجية التي يشهدها المجتمع واضحة ولها انعكاسات على جميع الإنسان المرتبطة، ولعل التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي أصابت المجتمع الجزائري خلال هذه الفترة وكذا الأزمة السياسية والأمنية التي لها انعكاسات واضحة لدى أفراد المجتمع الجزائري

مقدمة

وخاصة فئة الشباب ولهذه الفئة مكانة والدور الريادي في تقديم المجتمع من خلال نظرتهم لتغيير قيم العمل في ظل هذه التحولات العميقة والكبيرة على جميع المستويات.

وبهذا جاءت دراستنا أين انصب ميدان البحث على ابتدائيات عين وسارة بولاية الجلفة التي تم فيها إجراء البحث الميداني حيث قسمنا دراستنا إلى بابين

- **الباب الأول:** يختص بالجانب النظري للدراسة وقسمناه إلى 3 فصول، الأول فصل تمهيدي للدراسة: وتم من خلاله التطرق إلى أسباب اختيار الموضوع وأهدافه وتحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها.

وفصل نتحدث فيها ماهية القيمة الاجتماعية، وأهميتها وتصنيفاتها وخصائصها ودورها ووظائف القيم الاجتماعية ومصادرها ومكونات القيم الاجتماعية والفصل الثاني من هذا الباب تطرقنا إلى العمل من خلال مفهوم العمل وخصائصه وعلاقة العمل ببعض المفاهيم ونظرة بعض الرواد للعمل والعمل ومكانته في الإسلام.

- **الباب الثاني:** يختص بالجانب الميداني للدراسة ويختص هذا الباب بالجانب التطبيقي للدراسة وتم في فصلين حيث تطرقنا إلى الفصل الأول للجانب المنهجي من الدراسة من مجالات الدراسة وتعريف بمنطقة البحث وكذا اختيار العينة وخصائصها بالإضافة إلى أدوات جمع المعطيات والمناهج المستعملة والفصل الثاني في هذا الباب احتوى تحليل وتفسير مواقف المعلمين إزاء القيمة الدينية للعمل من خلال القيم الاقتصادية للعمل والقيمة الاجتماعية للعمل وقيمة الانتماء للعمل وقيمة الفخر في العمل.

الباب الأول

الخطبة النظرية

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1. أسباب اختيار الموضوع
2. الإشكالية
3. فرضيات الدراسة
4. تحديد المفاهيم
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. صعوبات الدراسة

تمهيد:

لقد حاولنا في هذا الفصل إبراز الإشكالية المطروحة للدراسة وتحديد الفرضيات الفرعية التي انطلقنا منها وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة ثم الأهداف التي نريد الوصول إليها في هذه الدراسة، تطرقا إلى المفاهيم الأساسية ثم عرض لمختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وما يمكن أن تقدمه لنا للقيام بهذا البحث.

1. أسباب اختيار الموضوع

إن الأسباب تجعل أي طالب أو باحث يهتم بهذا الموضوع أو ذلك دون غيره تعود في الأغلبية إلى مبررات موضوعية وأخرى ذاتية تتبع كلها من الإحساس الشخصي بأهمية الموضوع وسنذكر هذه المبررات فيما يلي:

أ. المبررات الذاتية :

✓ محاولة إثراء المعلومات الخاصة حول الموضوع و الإلمام بجميع مميزاته بحيث أن القيم الدينية للعمل أصبحت دعامة أساسية في المجتمع.

✓ إثراء المكتبات الجامعية بالبحوث الأكاديمية المتصلة بموضوع القيم الدينية للعمل.

✓ من الأسباب العلمية التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع هو طبيعة التخصص باعتبارها من البحوث السوسولوجية، و ذلك لإمكانية النزول بها إلى الميدان لتحقيق أهداف الموضوع والتأكد من صحة التساؤلات.

✓ تقديم إضافة جوهرية في ميدان الدراسات المتعلقة بالقيم الدينية للعمل وخاصة لدى عاملي سلك التعليم.

✓ نيل شهادة في التخصص

ب. المبررات الموضوعية:

✓ محاولة إبراز الأهمية والدور الفعال الذي تلعبه القيم الدينية في العمل
 ✓ الاهتمام الشخصي بموضوع القيم الدينية للعمل أكثر من غيره من المواضيع الأخرى.

✓ يمكن أن يكون هذا البحث نقطة انطلاق لبحوث أخرى حول القيم الدينية

2. الإشكالية :

تعتبر القيم انعكاسا للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهي تشكل في ذات الوقت أحد الجوانب الهامة التي تساهم في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع بصفة مستمرة، وذلك عن طريق عمليات الثقافية المتمثلة العادات والتقاليد والتثنية الاجتماعية والسياسية، ومدى نضجها في المجتمع، وهي تتشابه مع كافة الأنشطة الأخرى، لذا تنطلق الدراسة الحالية من مسلمة أساسية وهي أن الثورات الاجتماعية تكشف لنا تعاضم الاهتمام العالمي بقضية العمل وأبعاده والقيم المرتبطة به في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، التي تشهدها المجتمعات خاصة في القرن الحالي وضيف إلى ذلك الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي يشهدها المجتمع البشري، ومن هذه الدلالات الموجودة التي تهتم بمنظومة القيم الاجتماعية بصورة عامة ومنها ما يهتم بالخصوص بقيم العمل موضوع لدراستنا فنجد بعض المسوح العالمية لموضوع القيم وصلت إلى حوالي 65 دولة في أنحاء المعمورة، وكذلك جاء الاهتمام بقضية القيم بشكل عام لما تشهده النظرية السوسيولوجية من تطور، خاصة في مجال الثقافة، والتي تعتبر القيم الجوهر الأساسي منها، ومنه اهتمامنا بموضوع قيم العمل تابع من الاهتمامات العالمية والمحلية باعتباره قيمة أساسية محورية في تطور وازدهار المجتمعات من جميع نواحي الحياة، إن التغيرات الاجتماعية التي تشهدها المجتمعات العالمية لاسيما المجتمع الجزائري من خلال تجليات العولمة والغزو الثقافي والتحولات التكنولوجية وكذا اقتصاد السوق وسياسات الاجتماعية كل ذلك يؤثر تأثيرا بالغا في بعض القيم، لنسلط الضوء حول تغير قيم الاجتماعية عموما و قيم العمل بالخصوص وحاولنا تسليط الضوء على وجه الخصوص لدى فئة المعلمين.

وتماشيا مع منهج الدراسات العلمية، فمن المؤكد أنه لا توجد دراسة تخلو من إشكالية والتي تظل تراود الباحث وترافقه خلال خطوات دراسته، حيث تشكل له الهاجس الذي يسعى جاهدا للحصول على إجابة عنها.

وفي ضوء ما سبق نطرح التساؤلات التالية:

✓ ما هي نظرة المعلمين لأهمية العمل؟

✓ إلى أي مدى تعتبر القيمة الدينية ذات أهمية من وجهة نظر فئة المعلمين؟

✓ هل هناك نظرة دينية للعمل في رأي المعلمين؟.

3. فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: يعتبر المعلمون أن للعمل أهمية في الحياة
- الفرضية الثانية: تعتبر القيمة الدينية للعمل لدى المعلمين قيمة أساسية
- الفرضية الثالثة: توجد هنالك نظرة ذات نظرة دينية للعمل من خلال رأي

فئة المعلمين

4. تحديد المفاهيم:

▪ القيم الاجتماعية:

- المعنى اللغوي: القيمة: مفرد " قيم " لغة " من " قوم " و " قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به، وهي: الثمن الذي يقوم به المتاع ، أي يقوم مقامه ، والجمع : القيم ، مثل سدره وسدر، وقومت المتاع : جعلت له قيمة .

يشير أن القيم مصطلح حديث ظهر في اللغات العربية في أواخر القرن التاسع عشر ثم شاع استعماله في القرن العشرين واستخدم في البداية للدلالة على المقابل المادي المقدر ثمناً للشيء¹.

¹ طهطاوي سيد أحمد ، " القيم التربوية في القصص القرآني " ، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ط 1 ص 39.

أما في قاموس الصحاح فنجد أن القيمة تعني الاستقامة فيقال استقام له الأمر واعتدل، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم.

وهي الاستقامة والاعتدال والاتزان؛ أي اعتدال الشيء واستواؤه واتزانه، والملة القِيمة أي المعتدلة، والقِيَم المستقيم، قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾¹

- المعنى الاصطلاحي:

القيمة هي الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه.

- **التعريف الإجرائي:** ضوابط للسلوك الإنساني توجهه إلى ما هو مرغوب فيه وما

هو مرغوب عنه، والمعيار هو شرع الله تعالى وهي ثابتة لا تتغير، تهدف إلى تنمية المجتمع وتماسكه، وبناء شخصية الفرد حتى يصبح عضواً فعالاً داخل المجتمع

■ القيمة الدينية:

- **المعنى اللغوي:** هي الأحكام التي يصدرها المرء على أي شيء مهتدياً في ذلك

بقواعد ومبادئ مستمدة من القرآن والسنة وما تفرع عنهما من مصادر التشريع الإسلامي أو تحتويها هذه المصادر وتكون موجهة إلى الناس عامة ليتخذوا معايير للحكم على كل قول وفعل ولها في الوقت نفسه قوة وتأثير عليهم²

- **التعريف الإجرائي:** هي القيم الإسلامية التي يكتسبها الطفل من أسرته

كالصلاة، حفظ القرآن، احترام الكبار، النظافة....

■ العمل:

¹ سورة التوبة ، الآية 36.

² سامية حميرش، القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009-2010، ص 40.

- **المعنى اللغوي :** العمل، والعمل يحتاج إلى خبرة ومهارة.

هو جمع أعمال وهو المهنة و الجهد الذي يبذله الإنسان ليحصل على منفعة¹.

- **المعنى الاصطلاحي :** تعرفه موسوعة علم الاجتماع : على أنه توفير الجهد الجسماني و العقلي و العاطفي اللازم لإنتاج السلع و الخدمات.

" يعرف العمل بأنه كل نشاط يمارس به الإنسان جهوداً عضلية وجسدية ليستغل كل ما يحيط به من موارد طبيعياً، ويكون الهدف من هذا النشاط إشباع حاجة أو رغبة لدى الفرد بواسطة الإنتاج، ويكون العمل إرادياً وليس جبرياً، يطلق مصطلح العمل غالباً على الأعمال اليدوية إلا أن الجهود التي يبذلها الفرد فكرياً تعتبر عملاً أيضاً"

- **التعريف الإجرائي :** هو الطاقة المصروفة أو الجهد المبذول من طرف الفرد العامل داخل المنظمة لتأدية مهمة أو نشاط محدد وفق شروط معروفة.

5. أهمية الدراسة :

تستقي هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث أن موضوع القيم الدينية للعمل لدى فئة المعلمين في المجتمع الجزائري والكشف عن مدى تجسيد القيم الدينية للعمل في سلوك فئة المعلمين خاصة وأن مؤسسات التربية والتعليم مطالبة بالتوعية الدينية للأفراد.

- التأكيد على تبيان اثر القيم الدينية للعمل لدى المعلمين
- تتناول الدراسة موضوع القيم الدينية للعمل الذي يعد أمراً لا غنا عنه في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة.
- تركيز الدراسة على أهمية العمل لدى المعلمين.

¹ إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات و آخرون، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، ج2، ص 890.

- يمكن للدراسة أن تثير لدى الكثير من الباحثين اهتمام بالبحث في موضوع القيمة الدينية للعمل لدى المعلمين.

6. أهداف الدراسة :

لكل بحث أو دراسة علمية من الأهداف يسعى الباحث إلى الوصول إليها، وعليها لا يخلو أي بحث ، ودراستنا هذه التي نسعى من خلالها إلى تحقيق الوصول إلى بعض الأهداف نوجزها فيما يلي:

- التعرف على ماهية القيمة الاجتماعية
- التطرق لجميع الاتجاهات النظرية التي تحدد أهمية الدراسة
- استعراض بعض الدراسات التي تناولت العمل من عدة جوانب.
- استعراض بعض الدراسات التي تناولت القيمة الاجتماعية من عدة جوانب
- التعرف على مدى تباين نظرة المعلمين للعمل.

7. الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Margarit mooney) والتي تتمحور حول الجنس وقيم العمل وكانت في فترة من 1976 إلى 1991، وانطلقت هذه الدراسة من خلال عدة تساؤلات تتمحور حول تحديد حول أهمية كل قيمة بين الجنسين الذكور والإناث وهذا للوصول إلى هدف الدراسة، اختيار الاختلافات النوعية في القيم المرتبطة بالعمل لدى الطلاب.

وقد اختار الباحث العين العنقودية على مستوى 125 مدرسة عليا

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

✓ توصلت الدراسة إلى أن كل من الذكور والإناث يرون أن العمل يحقق أعلى مكان ويكسبهم الاحترام.

✓ ظهرت أهمية العائد المادي كقيمه في أحيان كثيرة لدى ذكور أكثر من الإناث¹.

ثانيا: الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى: (أسامة عطية المدني)، حول القيمة الدينية وعلاقتها بالاتزان الإنتاجي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة 2001

هدف هذه الدراسة الكشف عن مدى تماسك طلبه الجامعة الإسلامية في غزة بالقيم الدينية ومدى تحليهم بالاتزان الانفعالي كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القيم الدينية لدى عينة من طلبة الجامعة الإسلامية في غزة ومستوى الاتزان الانفعالي لديهم.

وتكونت العينة من 255 طالب وطالبة موزعين كآتي: (135) طالب (125) طالبة من طلاب المستوى الرابع بالجامعة الإسلامية بغزة والتي تشكل 20% من مجتمع الدراسة وقد تم اختيارهم على عشك العشوائي طبقي. ومن أهم النتائج هذه الدراسة:

✓ يتحلى طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية في غزة بدرجة عالية من القيم الدينية والاتزان الانفعالي.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التماسك بالقيم الدينية والاتزان الانفعالي بين الطلاب وطالبات الجامعة لصالح الطالبات².

¹ Margarit mooney, **gender and job valuest sociology of education**, vol 69, January, 1996

² أسامة عطية المزيني، القيمة الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية، بغزة، 2001.

الدراسة الثانية: حول انساق القيم الاجتماعية وتأثيرها بإيرادات الاقتصادية والاجتماعية بجمهورية مصر العربية

هدف هذه الدراسة حول أثر التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية لدولة مصر في الستينات والسبعينات والتي كانت تحولات عميقة وجذرية واستعمل الباحث منهج الدراسة حاله وتركزت الدراسة في القاهرة.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- ✓ اختزال قيمة المرأة والنظر إليها كأداة متعة من حيث الجنس فقط.
- ✓ أكدت الدراسة تراجع قيم العمل المنتج عند الأفراد من خلال نوعية المهن المفضلة بحيث ارتبطت المهن المفضلة بالجانب المادي فقط.

ثالثا: الدراسات الجزائرية: دراسة محمد الطاهر بوشلوش حول التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على القيام في المجتمع الجزائري 1967-1999

وهي دراسة ميدانية تحليلية لعينة من الشباب الجامعي والتي جرت في عدة جامعات جزائرية وهي: جامعة الجزائر، قسنطينة، بسكرة، ووهران.

ومن خلال هذه الدراسة حاول الباحث معرفه التأثيرات والانعكاسات التي أحدثتها تلك التحولات الاجتماعية والاقتصادية على النسق القيم في المجتمع الجزائري من خلال عينة من الشباب الجزائري.

وتوصل إلى تلك التحولات التي كان لها الأثر الواضح والانعكاس الكبير على

النسق القيمي من عدة جوانب.¹

¹ بوشلوش الطاهر، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على القيام في المجتمع الجزائري "1967-1999"، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع، 2006.

8. صعوبات الدراسة:

بطبيعة الحال وكأي باحث نجد مجموعة من الصعوبات التي تجعل من البحث العلمي مهمة شاقة بالنسبة إليه، و يمكن تلخيصها في ما يلي:

- الإحصائيات
- الاضطرابات
- عدم وجود أماكن للأساتذة للإشراف
- الظروف الصحية التي طرأت على العالم اجمع و الجزائر خاصة و التي تتمثل في جائحة كورونا كوفيد 19، والتي أدت إلى إغلاق الجامعات والمكتبات العمومية.

الفصل الثاني:

القيم الاجتماعية

تمهيد

1. مفهوم القيمة الاجتماعية
2. أهمية القيم الاجتماعية
3. خصائص القيم الاجتماعية
4. تصنيف القيم الاجتماعية
5. مصادر القيم الاجتماعية
6. وظائف القيم الاجتماعية
7. مكونات القيم الاجتماعية
8. تغير القيم الاجتماعية
9. مفهوم القيم الدينية
10. مصادر القيم الدينية
11. أهمية القيم الدينية

تمهيد:

للقيم الاجتماعية دور كبير في إرساء دعائم المجتمعات واتزانها إذ أن المجتمع إذا فقد قيمة فقد اتزانه، فالقيم الاجتماعية بالنسبة للمجتمع كأعمدة البناء التي تحمله لذا جاءت الدراسة الحالية من خلال التعريف بمفهوم القيم الاجتماعية وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع ومعرفة مختلف مصادرها و وظائفها ثم التطرق للقيم الدينية التي تخص دراستنا.

1. مفهوم القيمة الاجتماعية:

المعجم الفلسفي القيم بأنها: "أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه ، فالصدق والأمانة والشجاعة الأدبية والولاء وتحمل المسؤولية...كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة".¹

بينما يعرفها تعريف المعجم التربوي للقيم : مجموعة من القواعد والمقاييس الصادرة عن جماعة ما ، ويتخذونها معايير للحكم على الأعمال والأفعال ويكون لها قوة الالتزام والضرورة العمومية ويعتبر أي خروج عنا بمثابة انحراف عن الجماعة ومثلها".²

و تعرف أيضا بأنها: "عبارة عن تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشياء أو المعاني سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات متفاوتة صريحا أو ضمنيا وأن من الممكن أن نتصور هذه التقديرات على أساس أنها امتداد يبدأ بالتقبل ويمر بالتوقف وينتهي بالرفض".³

2. أهمية القيم الاجتماعية:

إن للقيم أهمية كبرى سواء على السبيل الفردي المتعلق بالإنسان بحد ذاته أي ذلك الحيز الشخصي الذي من خلاله يستطيع الفرد أن ينظم سلوكياته، ويضبط طريقة تفاعله مع الآخرين وفق قيم اجتماعية، أو على السبيل الجماعي من خلال تحقيق نوع من التوافق والتكامل بين جميع الأفراد، فالقيم تؤدي وظيفة تنظيمية ترتب حاجيات

¹ مجمع اللغة العربية ، المعجم الفلسفي ، عالم الكتب ، د. ت ، مادة قوم

² بركات لطفي أحمد ، المعجم التربوي ، الرياض ، دار الوطن ، 1974 ، ص 113

³ هنا عطية محمود ، دراسات حضارية مقارنة في القيم، القاهرة ، دار القومية للطباعة والنشر ، 1956، ص

وأولويات المجتمع بتخليصه من الفوضى التي يعيشها أفرادها " فالقيم تؤدي وظيفة تنظيمية ترتب حاجيات وأولويات المجتمع بتخليصه من الفوضى التي يعيشها أفرادها".¹ كذلك تتجسد من خلالها صورة الحياة الاجتماعية للفرد والمجتمع، على حد سواء لذلك فإن أهمية القيم لا بد أن يعبر عنها من خلال منظور فردي ابتداءً، تتعكس صورته في النتائج الاجتماعي لتمثلات مجموع الأفراد انتهاءً.

أولاً: أهمية القيم للفرد :

▪ **القيم جوهر الكينونة الإنسانية:** إن القيم هي التي تشكل جوهر الإنسان وحقيقته لقد أكد "ماكس شيلر" schiler max على أن "مبدأ موضوعية القيم حيث أن الوعي بقيمة الأشياء هو بمثابة رد فعل إنساني"²، لذلك فإن الدراسة الموضوعية للقيم التي توجه سلوك الفرد، هي بمثابة تصور صحيح وموضوعي، لماهية الفرد وماهية موجهاته نحو الآخرين فالاقتراب من وضع منهج صارم، يدرس قيم الإنسان هو بمثابة تجسيد لموضوعيته التي طالما يسعى الباحثون إلى تجسيدها، بما يسمح للوصول إلى حقائق علمية تقترب دائماً من الصحة إن "منهج القرآن الكريم في بيان حقيقة الإنسان جلي هذه القضية، في قصة آدم عليه السلام فجاءت قصته لتوضح للإنسان حقيقته، وقد تعددت مشاهد خلق الإنسان وتكوينه، فرسالة القرآن الكريم توضح بصورة كاملة غير منقوصة حقائق حول الخلق والتكوين، والمهمة المنوطة به والنهاية والمصير، إذ تحضى القضية القيمية بالدور البالغ الأهمية وذو تأثير كبير في كل المشاهد".³

¹ عبد العليم محمد، دور المثقف في عالم متغير، في: مجلة دراسات إستراتيجية، مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية، دمشق، 2003، ص 136.

² إسماعيل قباري، محمد، المدخل إلى علم الاجتماع المعاصر، مشكلات التنظيم الإداري والعلوم السلوكية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1988، ص 450.

³ حداد صونية، علاقة القيم الإدارية بإنتاجية العامل، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010-2011، ص 120.

■ القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة: كثيرا ما نسمع عن بعض الأشخاص يتحدثون على نجاحاتهم في الحياة، والتي يربطونها بمجموعة التصورات والمعتقدات التي كانت - عند تبنيها من طرفهم- سببا في تحقيق هذه النجاحات ومن هنا تتجلى أهمية القيم بالنسبة لسلوكيات الأفراد، فهي المنظومة التي ينبع منها ما ينبغي فعله وما ينبغي تركه .

■ القيم حماية للفرد من الانحراف والانجراف وراء شهوات النفس وغرائزها: للغرائز البشرية تأثير كبير على النفس قرينة للإنسان محببة إليه، تتمكن خاصة من ضعاف النفوس لذلك فان اكتساب نظام قيمي مسيطر على تلك الغرائز والشهوات يعمل على ضبطها والسيطرة عليها والتحكم فيها.¹

" تعتبر القيم أحد الجوانب الهامة في دراسة السلوك التنظيمي و يعود السبب في ذلك إلى أنها تشكل أساسا لفهم الإتجاهات والدوافع ، وتؤثر على إدراكاتنا وكذلك ينظر الى القيم كقوة محركة ومنظمة للسلوك ."²

" تعتبر القيم كمعيار يلجأ اليه الأفراد أثناء إجراء مقارنات بين مجموعة من البدائل السلوكية و كعامل موحد للثقافة العامة ."

"تعتبر كمحدد للأهداف و السياسات بحيث يجب أن تكون هذه الأهداف متوافقة ومنسجمة مع القيم ."³

"على الفرد الإتصاف بقيم إجتماعية تشمل الأمانة و الأخلاق و الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين ، وقيم تنظيمية تشمل الولاء و الإلتفاء و الكفاءة و الفعالية ، وقيم مهنية تشمل المهارة والتعاون وقيم شخصية مثل الخدمة و المساندة ."⁴

¹ المرجع نفسه ص 121 .

² محمود سلمان العميان ، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ، دار وائل ، عمان ، ط 3 ، 2005 ، ص 110

³ محمد قاسم القريوتي ، السلوك التنظيمي - دراسة السلوك الإنساني الفردي و الجماعي في منظمات الأعمال ، دار وائل ، الأردن ، ط 5 ، 2009 ، ص 118 .

⁴ محمود سلمان العميان ، المرجع السابق ، ص 111 .

ثانيا: أهمية القيم بالنسبة للمجتمع:

- القيم تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته، والحقيقة التاريخية تشهد ان قوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها، بل بقاءها ووجودها واستمراريتها مرهون بما تمثله من معايير قيمية وخلقية، فهي الأسس والموجهات السلوكية التي يبني عليها تقدم المجتمعات ورفيها، والتي في اطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والانسانية، ورسم معالم التطور والتمدن البشري.
- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه، فهي تشكل محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع، وهي الشكل الظاهر البين من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الانساني الممارس فيه، ونظرا لتغلغل القيم في الجوانب الحياة كافة، فإن هوية المجتمع تتشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية¹، فالمجتمعات تتمايز وتختلف عن بعضها لما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشمل نواحي الحياة المختلفة، وتظهر القيم كعلامات فارقة وشواهد واضحة لتمييز المجتمعات ببعضها.

3. خصائص القيم الاجتماعية:

- هناك عدة خصائص تتميز بها القيم :
- القيم مكتسبة وليست مورثة : وبالتالي هي قابلة للقياس والتقييم ، حيث يكتسبها الفرد إكتسابا ذاتيا من المعتقدات التي يؤمن ذاتيا أو من خلال ما يتوارثه عن المجتمع ، فهي حصيلة خبرة وتفاعل مع الجماعة .
 - إنها ذات صبغة مثالية : " فالقيم يستمدّها الإنسان من فلسفة أو تصور أو عقيدة أو دين."

¹ الربيع ميمون، نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980، ص 54.

- **القيمة ذات القطبين :** " أي أنها تشتمل على خصيصة التقابل في المعاني التي تحملها ، فهي إما أن تكون موجبة أو سالبة خيرا أو شرا ."
- القيم إما ظاهرية يعبر عنها عن طريق الكلام أو الكتابة أو ضمنية ، تعرف من خلال السلوك غير اللفظي .
- **تتصف بالذاتية :** " إن القيم ذات طبيعة فردية لأنها تصدر من فرد بعينه ، وهي ذاتية تختلف من شخص لآخر.¹
- القيم متداخلة مترابطة متضمنة ، حيث أنها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية .
- تؤثر القيم في الإتجاهات والآراء والأنماط السلوكية بين الأفراد ولا يمكن دراستها دراسة علمية نظرا للتعقيد وصعوبتها .
- مألوفة و معروفة لدى أفراد المجتمع ومرغوبة إجتماعيا لأنها تشبع حاجات الناس .
- تتصف بالقابلية للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية .
- تتصف بالعمومية : تشكل طابعا قوميا عاما ومشاركا بين جميع الطبقات .
- **القيم نسبية :** تعني نسبية القيم أنها تختلف باختلاف الزمن والمكان والإنسان ، فتقديرها وبيان أهميتها وجدواها تختلف من إنسان لآخر ، ومن مكان الى مكان ، ومن زمان الى زمان ، وذلك لتصورات الأفراد القيمية وارتباطاتها الزمانية والمكانية ، وهي بذلك تتبع لمعتقدات الإنسان وتصوراته كما يحددها في زمن معين ومكان معين ، ولا أقصد بذلك إنسانا بعينه لأن القيمة ثابتة عند صاحبها ، بل مطلق

¹ محمد قاسم القريوتي، السلوك التنظيمي " دراسة السلوك الإنساني الفردي و الجماعي في منظمات الأعمال" ، دار وائل ، الأردن ، ط5 ، 2009 ، ص 179.

الإنسان ، فقيمة الأسرة مثلا تختلف عند الإنسان العربي عن قيمتها عند الإنسان الغربي¹.

فالقيم ثابتة وراسخة عند معتقديها سواء من حيث مصدرها وأهميتها وجدواها وضرورة تمثلها لأنهم اختاروها وميزوها بالعقل والفهم العميق وجعلوها معيارا لسلوكهم ، أما من الناحية النظرية فالقيم نسبية وهي مثار جدال واختلاف بين الأشخاص والثقافات والأجيال ، فما يراه جيل بأنه قيمة إيجابية قد يراه جيل آخر بأنه قيمة سلبية وهكذا ، وذلك كله مرجعه إلى المعتقد والتصور التي تتبع القيمة منه ، فاختلاف التصورات يورث الرؤى للقيم الحسنة منها والقبيح ، والمقبول منها والمردود ، بناء على القاعدة "القيم تابعة للفكرة ومتولدة منه".

■ **القيم تجريدية :** "القيم معان مجردة تتسم بالموضوعية والإستقلالية، تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي نعيشه، فالعدل من حيث القيمة يحمل معنى ذهنيا مجردا غير محسوس، لكنه يتخذ قيمته من الواقع الحي الممارس، فنسمي سلوك الأب الذي يعطي أبنائه حقوقهم ويساوي بينهم عادلا، ونسمي الذي يحابي أحدهم على الآخر غير عادل."²

■ **القيم متدرجة:** ومعنى تدرج القيم أنها تنتظم في سلم قيمى " متغير ومتفاعل ، حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيبا هرميا تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر ، فللفرد قيم مسيطرة ، لها درجة كبرى من الأهمية ، وهي تأتي في قمة هرمه القيمى، كما أن لديه قيما أخرى أقل أهمية ، مما يشكل عنده نسقا قيميا داخليا متدرجا للقيم، ويظهر " السلم القيمى" واضحا في مواقف الحياة وبخاصة عندها تتعارض القيم المهمة مع تلك الأقل أهمية فيعمل على الإختيار منها وإخضاع بعضها لبعض،

¹ محمد قاسم القريوتي، السلوك التنظيمي " دراسة السلوك الإنساني الفردي و الجماعي في منظمات الأعمال" ، ص 180 .

² المرجع نفسه، ص 182 .

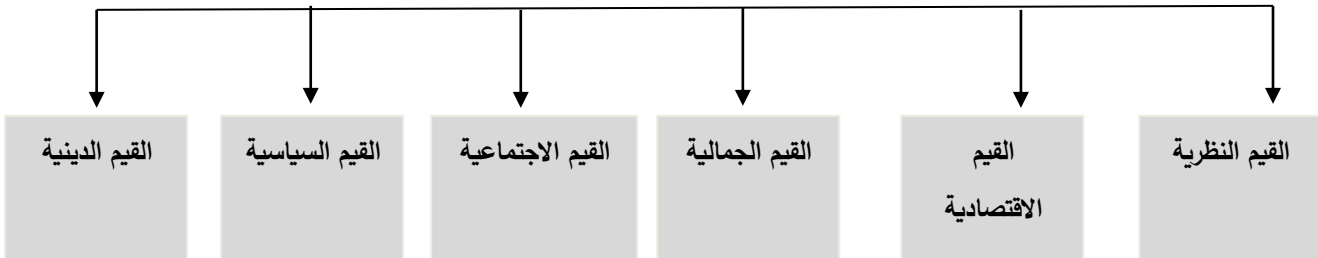
فالصلاة وطلب العلم قيمتان يدين بهما المرء، إلا أنه قد يوجد في ظرف يحتم عليه الاختيار بينهما، فيقدم الصلاة على طلب العلم وفقا لترتيبه الهرمي وقد يفعل عكس ذلك .

4. تصنيف القيم الاجتماعية

يقرر كثير ممن تعرضوا لدراسة القيم من الباحثين أن من العسير تصنيفها تصنيفا شاملا يتفق عليه الجميع، وأشار سورلي (Sorley) بأنه من المستحيل أن تكون هناك قاعدة يمكن على أساسها تحديد كل أنواع القيم و الواقع أنه مهما يكن في تصنيف القيم من قصور عن الإحاطة بكل أنواعها فإن التصنيف أمر من أزم اللزوميات لدراستها ، و مما لاشك فيه أن تصنيف القيم يساعد كثيرا في التخفيف و التقليل من الخلط و البلبلة الملحوظين دائما في مناقشتها ، و فيما يأتي عرض لأهم التصنيفات في مجال القيم و هي:

أولا : من حيث بعد المحتوى : من أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة و مضمونها يضيف عالم النفس الألماني "سبرانجر " Spranger " في كتابه " أنماط الرجال"، حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناءا على القيم الأساسية التي يعتقدون بها ، و قد جاء تصنيفه هذا بناءا على دراسته و ملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية ، و يوضح الشكل رقم 1 هذه الأنماط.

الشكل رقم (01) : يبين تصنيف سبرانجر لأنماط القيم¹



¹ محمود سليمان حنفي، السلوك التنظيمي و الأداء، ص 89.

■ **القيم الأخلاقية :** إنّ الأخلاق هي أساس رقي الأمم وتقدمها، وأساس ازدهارها، فقد جاءت الرّسالات السّماوية تحثّ على القيم الأخلاقية التي تنظّم علاقة الإنسان بكل ما يحيط به، فالأخلاق تنظّم علاقة الإنسان مع ربه من حيث عبادته وحده لا شريك له، وتنظّم علاقة الإنسان مع نفسه بما يحقّق سعادته، كما أنّها تنظّم علاقة الإنسان مع غيره من حيث تعامله مع الناس ويؤكد الإسلام أنّ الأساس في المعاملات هو الأخلاق الحسنة التي حثّ عليها القرآن الكريم، حيث كان خلق على أساس من الصدق، والأمانة، والوفاء، ومع الكون بجميع أجزائه النبيّ القرآن الكريم، كما أنّ النبيّ ، بُعث ليتمم مكارم الأخلاق، وهذا يعني أنّ الأخلاق كانت موجودة في الأمم السابقة، حيث تكاد لا تخلو عقيدة أو شريعة من الأخلاق¹.

وقد كان الأنبياء والرسل عليهم السّلام يحققون الصورة المثلى في القيم الأخلاقية، فوصف الله تعالى إبراهيم ، بكثرة الصدق، فقال تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾²، وإسماعيل ، قال تعالى فيه: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾³ كما وصف لقمان بالحكمة، فقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾⁴، فوصف القرآن الكريم سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم بالتواضع والرحمة، فقال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾⁵

■ **القيم الشخصية:** يتفاوت مفهوم القيم الشخصية بين الشمولية والتخصيص. فبعضهم نظر لها على أنها قيم الفرد بشتى تصنيفاتها سواء كانت دينية أو

¹ خلود محمد و قاسم العبد الله ، أسس القيم الأخلاقية في العهد الجديد وموقف القرآن الكريم منها: تحليل ونقد، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مج (13)، ع (2)، 1438هـ/2017م، ص 144.

² سورة مريم، الآية 41.

³ سورة مريم، الآية 54.

⁴ سورة لقمان، الآية 12

⁵ سورة آل عمران، الآية 159.

اجتماعية أو قيم العمل، والبعض الآخر وضعها في إطار يتضمن القيم الذاتية بمعزل عن قيم العمل أو القيم الاجتماعية.

- **القيم التنظيمية:** هي القيم في مكان أو بيئة العمل بحيث تعمل هذه القيم على توحيد سلوك العاملين ضمن الظروف التنظيمية المختلفة، ومن هذه القيم: المساواة بين العاملين، والاهتمام بإدارة الوقت والاهتمام بالأداء واحترام الآخرين... الخ
 - **القيم الاقتصادية:** تتمثل في البحث الدائم عن الإنتاج المُرِح، والاهتمام بالأموال والثروات، وغالباً ما ينظر أصحاب هذه القيم للأموال نظرةً ماديةً قائمةً على حساب مقدار الربح والخسارة، وقد يتعارض هذا النوع من القيم مع الأنواع الأخرى.
 - **القيم الجمالية:** تظهر في اهتمام الفرد بما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق و هو بذلك ينظر للعالم المحيط به نظرة تقدير له من حيث التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي.
 - **القيم الاجتماعية:** يعبر عنها الفرد من خلال ميله لغيره من الناس ورغبته في مساعدتهم والتعامل معهم، وهي قيم تنظم علاقات الفرد داخل الجماعة، وهي قيم شاملة تشمل جميع القيم.
 - **القيم السياسية:** تعني اهتمام الفرد بالحصول على القوة إذ تهدف إلى السيطرة والتحكم في الأفكار أو الأشياء أو الأشخاص.
- 5. مصادر القيم الاجتماعية:**

القيم الموجودة لدى الأفراد لم تأت من فراغ وإنما لها مصادر أساسية وتتمثل بالتالي :

1.5. الدين :

" يمثل الدين المصدر الرئيسي لقيم كثيرة ، ومن الأمثلة على القيم التي تتصل بالعمل في الدين الإسلامي الحديث الشريف الذي يحث على إتقان العمل ، قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " ، وكذلك حث الرسول الكريم على عدم الغش بقوله ، " من غش فليس منا " ¹.

¹ الخزاعلة عبد الله عقله مجلي، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار

الحامد، الأردن، دون طبعة ، دون سنة، ص 74 .

وهناك أحاديث كثيرة تهدف إلى زرع القيم الحميدة في الأفراد ، ومنها قول الرسول عليه السلام : " أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه "، فحثنا الرسول الكريم على إعطاء أجر العامل دون تأخير وهذه تعتبر قيمة عظيمة للأفراد .

2.5. التنشئة الاجتماعية :

يكتسب الفرد قيمه بشكل رئيسي من قبل أفراد العائلة ، وتشير نظرية أريكسون لمراحل النمو النفسي والاجتماعي إلى العلاقة الوثيقة بين الفرد وأسرته وتبدأ مع الأم ثم تتسع دائرة النمو لتشمل الأب والإخوة والجيران وزملاء اللعب، فالأفراد يكتسبون قيمهم خلال تعايشهم بين أفراد الأسرة وخلال المراحل الدراسية المختلفة ومن خلال إتصالهم بأفراد المجتمع الذي يعيشون فيه وقد نجد أفرادا يفضلون العيش منعزلين عن المجتمع والعكس صحيح .

3.5. الخبرة السابقة :

تعتبر خبرة الشخص مهمة وتظهر في الأوزان والقيم التي يعطيها للأشياء فالسجين الذي لم يذوق طعم الحرية يفترض أن يقدر قيمة الحرية لأنه عانى من كبت وإهدار لحيته ، والشخص الأمي الذي لم يتعلم يعطي قيمة كبيرة للتعليم بسبب حرمانه منه .

4.5. الجماعة التي ينتمي إليها الفرد :

إن انتماء الفرد إلى جماعة معينة يعتبر مصدرا آخر للقيم ، فالفرد قد يغير من قيمه بسبب تأثير ضغوط الجماعة عليه ، فنجد أحيانا أشخاصا نشأوا نشأة دينية ونتيجة دخولهم في جماعة غير دينية فإن قيمهم الدينية ستتغير ، حيث تصبح قيمهم متناسقة مع قيم الجماعة الجديدة .

5.5. الأسرة

الأسرة هي البيئة الأولى التي تحتضن الفرد، كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرا في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي

وحدة بنائية وظيفية تعلم الفرد الثقافة السائدة في مجتمعه، والافتتاح والإيمان بالقيم التي تملكها في إطار المجتمع، وذلك لإعداده للحياة الاجتماعية وقد حدد جولد فار أهمية الأسرة في النقاط الآتية:

- ✓ يهتم الوالدين بالطفل فيمنحانه الحب والرعاية فهم أكثر الناس فهما لاحتياجاته وهما اللذان يعملان على تنشئته اجتماعيا
- ✓ يقضي الطفل وقتا طويلا مع والديه وعملية الاتصال لها تأثير قوي على النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية للطفل.
- ✓ العلاقة القائمة بين الطفل وأسرته أي عملية التفاعل مع البيئة الأسرية هي أساس التنشئة الاجتماعية للطفل وتساعده على التكيف في المستقبل¹.

6.5. المدرسة

تعد المدرسة كذلك أحد المؤسسات التي تطلع بمهمة التنشئة الاجتماعية للفرد، فيها تبدأ المرحلة الثانية لعملية التنشئة، وتلعب المدرسة دورا في إغناء القيم التي تلقاها الفرد في الأسرة، وتضيف عليها قيم أخرى ويعتبر دورها دورا مكملا للأسرة. كي تقوم المدرسة بدورها كمؤسسة تربوية قيمة فإنها مطالبة بتوفير الخيارات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئة، و إتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها إذ أن المسألة، ليست مجرد تقديم للقيم واستيعابها نظريا وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم، وكذلك الاهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم، فل يكتفي بأساليب الوعظ والتلقين بل لابد من توفير الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه².

¹ حنان عبد الحميد العنابي، الطفل والأسرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص 53-55.

² ماجد زكي الجلاذ، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرق واستراتيجيات تدريس القيم، دار الميسرة، للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005-2006، ص 64

7.5. مصادر أخرى

هناك مصادر أخرى للقيم منها:

- ما ورد إلينا من مآثورات وخطب وأشعار وقصص فهذه تعرض على المصادر الثلاثة فإن وافقتها قبلناها وإن وجد التعارض فلا نقبلها في سلسلة القيم التربوية
- طبيعة المجتمع وأهدافه فلكل مجتمع اتجاهاته وأهدافه لذا فطبيعة المجتمع وأهدافه منطلق أساسي لصياغة القيم وتشكيلها
- وسائل الإعلام سواء المسموعة أو المقروءة أو المرئية ، فهذه كسابقتها تعرض على مصادر التشريع الإسلامي ، ومن الواضح أن وسائل الإعلام تحمل الغث والسمين ، لذا فمن مسؤولية المربين تصفية القيم التربوية وتطويرها وإشاعتها ، وإزالة القيم السلبية وتحقيقها .
- طبيعة العصر ومطالبة " إذ ليس من شك في أن طبيعة العصر ومطالبه تعتبر إحدى المنابع الرئيسية التي تشتق منها القيم " .

6. وظائف القيم الاجتماعية:

تعد القيم من أهم مكونات الشخصية، ولذلك فهي تعمل على تشكيل الكيان النفسي والاجتماعي للفرد والجماعة والمجتمع من خلال قيامها بخمس وظائف أساسية كما يلي:

- إن القيم تزود الفرد بالإحساس بالغاية مما يقوم به، وتوجيهه نحو تحقيقه.
- تهيئ الأساس للعمل الفردي والعمل الجماعي الموحد.
- تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين.
- تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود الفعل.
- تساعد الفرد على معرفة موقعه في المجتمع على أساس تقييم الناس له.

7. مكونات القيم الاجتماعية

تتكون القيم من ثلاثة مكونات لا يمكن فصل أحدها عن الآخر، لأنها تندمج وتتداخل لتعبر في النهاية عن وحدة الإنسان، و هي تشبه الاتجاهات و المعتقدات، وهذه العناصر هي: المكون المعرفي و المكون الوجداني و المكون السلوكي¹.

- **المكون المعرفي:** يقصد به ما لدى الفرد من خبرات و معلومات يكون قد كونها حول موضوع معين، ويشمل المدركات و المفاهيم و الحقائق و المعارف و يتمثل هذا المكون في معرفة صاحب القيمة للطريقة الصحيحة للسلوك أو التصرف المطلوب، وكذلك النواتج التي عليه أن يكافح من أجل الوصول إليها .

-**المكون الوجداني :** ومعياره التقدير ، فيعكس التعلق بالقيمة و الاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها و الرغبة في إعلانها على الملأ ، وهو يتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليها أو النفور منها، وما يصاحب ذلك من سرور و ألم، وما يعبر عنه من حب و كره أو استحسان أو استهجان، و كل ما يثير المشاعر الوجدانية والانفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع القيمة .

-**المكون السلوكي :** و معيابه الممارسة و يشمل الممارسة الفعلية للقيمة ، و أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك ، فهذا المكون يشير إلى الأسلوب الذي يجب أن يسلكه الفرد تجاه موضوع معين ، و هو يشير إلى استعداد الشخص أو ميله للاستجابة، و إخراج المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الحياتي، و يعمل هذا العنصر بمثابة مرشد و موجه للسلوك حيث أن السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الفرد يتحدد في ضوء ما يتبناه من القيم .

¹ الخزاعلة عبد الله عقله مجلي، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار

الحامد،الأردن، دون طبعة، دون سنة، ص75 .

8. تغير القيم الاجتماعية

تكون القيمة صالحة أو فاسدة تبعا لدرجة قدراتها على إشباع الحاجات البيولوجية والاجتماعية للناس في الثقافة المعينة فالمنظومة القيمية تتسم بالدينامية الاجتماعية حسب الزمان والمكان ، وبالتالي من التغير والتبدل والتحول لذلك فهي نسبية وقابلة للتغيير، وقد تتبدل أو تتغير بفعل تأثير البيئة والتأثيرات الداخلية ومن هنا يمكن القول أن لكل فترة زمنية منظومتها القيمية رغم أن التغيير في بعض القيم الأساسية، القيم الدينية مثلا يبقى محافظا على ثباته النسبي، وهذا لما تتمتع به القيم الدينية من تجذر ورسوخ لدى الأفراد، وما لها من ميكانيكيا الدفاعية القوية، خاصة إذا كانت القوة الاجتماعية المحافظة هي المهيمنة، أو لها تواجد عددي كبير في المجتمع أو تواجد نوعي في المواقع، قرارات داخل المؤسسات الهامة بالمجتمع¹

فهناك من القيم ما تكون أكثر قابلية لتأثير أو تغير حيث نستطيع أن نصنف القيم على أسس مختلفة، فالأساس الأول هو التمييز بين القيم وفقا لشدة رسوخها أو مرونة ظهورها وبروزها، وهنا تكون القيم المرنة وغير المتماسك بها أكثر قابلية للتأثر أو التعديل أو التغير، وذلك لا ينطبق على القيم العميقة والقائمة على المعرفة الثابتة، والخبرة الواسعة، أي أن القيم التي تكون قائمه على خبرة ضئيلة، وتخدم حاجات بطيئة وضئيلة، فإن تغييرها أمر سهل ويسير، لكن عندما تكون قائمة على أساس معرفة دقيقة وعميقة وتشبع حاجات الفرد الجماعية، فإنه يصبح من الصعوبة تغيير مثل هذه القيم أو تعديلها.

يرى بييري أن صفتي الدينامية والتغير ملازمتان الاهتمام الشخص بالأشياء ومن ثم للقيم نفسها بحيث أن أية تغير في الاهتمام أو في شيء موضوع الاهتمام يؤدي إلى تغير القيمة، أي يمكن تغيير قيم الشخص أو خلق قيم جديدة لم تكن موجودة

¹ بلقاسم بن روان، دراسة في الأبعاد الاجتماعية والمؤسسية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر،

من قبل إذا غيرنا موضوعات اهتمامهم أو أدخلنا في حياتهم موضوعات جديدة يمكنها أن تؤثر على أفكارهم واتجاهاتهم، فالقيم التي أصبح التمسك بها غير مجدي وغير ملائم لروح العصر، و أبرزت ما بها من نقائص تؤدي إلى تراجع الاهتمام بها تدريجياً، ثم تمحى كلية وتبتعد الناس عنها، وفي الوقت نفسه يجلب الاهتمام إلى قيم وممارسات جديدة تحل محل القديمة وتؤثر، وتكون أكثر ملائمة لأوضاع المجتمع¹ الحياة الاجتماعية تتغير باستمرار وهذا التغيير الذي نتحدث عنه لا يقتصر على الإنسان وحده، وإنما يمتد إلى كل شيء حوله التغيير سمة أساسية من سمات الكون كله، ولا تختلف المجتمعات البشرية في طبيعتها عن ذلك، فغير موجود ذلك المجتمع الثابت الذي لا يعني تغيراً فأى مجتمع يتغير في نواحيه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما قد يتغير في ثقافته وعاداته وتقاليده وقيمه وأنماط سلوك الأفراد.

9. مفهوم القيم الدينية

اهتم الباحثون والعلماء والمفكرون على اختلاف انتماءاتهم العلمية والفكرية بمفهوم القيمة، وشمل ذلك عدة مجالات في جميع المجتمعات ويمكن تناول بعض منها بوجهات نظر مختلفة، فهي إما أن تكون "محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها أو العكس"² أو أن تكون "مفهوم أو تصور ظاهر أو ضمني يميز فرداً أو يختص بجماعة، لما هو مرغوب فيه وجوباً مما يؤثر في انتقاء أساليب العمل ووسائله وغاياته"³.

¹ حميد حروف وآخرون، الإشكالات النظرية والواقع، دار البحث، 1999، ص 98

² ماجد الكيلاني، فلسفة التربية الإسلامية، دار الفكر، 1989، ص 299.

³ الهدهود دلال عبد الواحد، المدخل إلى التربية المبكرة" تربية ما قبل المدرسة"، الكويت، 1993، ط1، ص 228.

والقيم هي موجّهات السلوك، والدين مستودع القيم والمثل العليا ورافد من روافدها.. ولذلك فإن القيم الدينية هي التي تحدد أنماط سلوك الفرد وتحركه باعتبارها مرجعا في الحكم على أفعاله، وإطارا لتحقيق تماسك المجتمع¹

يعرف البعض القيم الدينية على أنها نوع من أنواع القيم وبأنها تخص جانب معين من اهتمامات الفرد، فالقيم الدينية هي: "اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وهو يحاول أن يربط نفسه لهذه القوة بصورة ما.²

وفي هذا التعريف نوع من الحصر والتقييد فالقيم الدينية أشمل من ذلك "فهي تؤثر تأثيرا عظيما على أنساق القيم الأخرى، فالقيم السياسية يجب أن تؤسس على القيم الدينية، والحرب لها جزء ديني وتعتبر واجبا دينيا والنظم التعليمية يجب أن تعكس القيم الدينية..وبناء على ذلك فإن كل أنشطة الإنسان سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي من المتوقع أن تعكس القيم الدينية³".

فهي: "مجموعة من الاعتقادات المؤكدة والتي تمثل دستورا بالنسبة للفرد، حيث يؤمن بها وتحدد منها شرعية أفعاله وسلوكه"، و هي: " مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وهي مقياس أو مستوى أو معيار نستهدفه في سلوكنا وينظر إليه على أنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه⁴

¹ نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999م، ص175

² فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية مع بث ميداني لبعض العادات الاجتماعية"، مكتبة الأسرة، القاهرة، مصر، 2003، ص 75.

³ محمد عبد الغاني حسن، مهارات إدارة السلوك الإنساني متطلبات التحديث المستمر للسلوك، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر الجديدة، ط2، 2004م/2005م، ص 89.

⁴ إيمان عبدالله شرف، التربية الأخلاقية للطفل، عالم الكتب، ط1، 1428هـ/ 2007م، ص 39.

فالقيم الدينية هي معايير تعبر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي تملي على الإنسان بشكل ثابت اختياره أو نهجه السلوكي في المواقف المختلفة التي يعيشها أو يمر بها، وهي ايجابية، صريحة أو ضمنية يمكن استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي¹. ومصدرها الدين ويحدد هذه المصادر بالترتيب، وهي موجه للسلوك، ويختلف معه في أن القيم الدينية لا تخص الأفراد فقط بل الأفراد والجماعات، كما تمتاز بقوتها وتأثيرها، و المراد بها القيم الدينية الإسلامية و التي تعرف كما يلي: "عبارة عن مجموعة المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله، كما صورها الإسلام، تتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته وتتفق مع إمكاناته وتتجسد من خلالها الاهتمامات أو السلوك العملي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة)

من خلال هذه التعريفات يمكن أن نقول بأنهم يعتبرون القيم الدينية:

- أحكام معيارية توجه السلوك الإنساني.
- مصدرها الدين.
- تشمل جميع جوانب الحياة.
- تمتاز بالثبات، والقوة والتأثير.

و من خلال ما سبق نستنتج بأن القيم الدينية هي : ضوابط للسلوك الإنساني توجهه وتضبطه، وهي ضرورية للفرد والجماعة، تنظم جميع جوانب الحياة وتشمل: الإيمان، العبادة، النظافة ، والصبر، الأمانة، العلم، الأخوة، الصدق التعاون، الطاعة، فيمتاز السلوك المتصف بها بالانضباط والثبات والاعتدال، وتمتاز القيم الدينية بهيمنتها على جميع القيم الأخرى، كما أنها تنبثق من مصدر ديني إسلامي.

¹ محمد أحمد بيومي، علم الاجتماع الديني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2010، ص132.

10. مصادر القيم الدينية

هناك قيم عديدة مشتقة من القرآن الكريم تسهم في صلاح الحياة الإنسانية مثل التكافل الاجتماعي والتعاون علي البر والتقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وطلب العلم... إلخ¹.

وهذه القيم قد ينص عليها القرآن صراحة وقد نستنبطها بالمنطق والعقل ، ومن القيم التي لم ينص عليها القرآن صراحة الإبداع وقد سبق للباحث القيام بدراسة عنه كقيمة في القرآن

▪ **القرآن الكريم:** القرآن الكريم هو أساس الشريعة الإسلامية وأصل سائر أدلتها قال تعالى " مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ " ² أي ما تركنا في القرآن شيئاً مما يحتاج إليه الناس في أمر الدين والدنيا مفصلاً أو مجملاً ، وقال : " وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ " ³ ، وإلى القرآن تستند باقي الأدلة في حجيتها من السنة والإجماع والقياس وغيره⁴.

▪ **السنة النبوية:** وهي " ما صدر من النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أقوال لم يقصد بها الإعجاز وأفعال غير جبليّة وتقريرات " . وقد أجمع المسلمون على أن السنة حجة في الدين ودليل من أدلة الأحكام الشرعية ، وبالتالي فهي تعتبر مصدراً من مصادر القيم الإسلامية⁵.

▪ **الإجماع:** اتفاق المجتهدين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في عصر غير عصر الرسول ، والمراد من الاتفاق: الاشتراك في الاعتقاد أو القول أو الفعل أو ما في معناهما من التقرير، والسكوت (عند من يرى أن ذلك كافٍ في الإجماع).

¹ فهمي محمد علوان القيم الضرورية ومقاصد التشريع الإسلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989م، ص 61

² سورة الأنعام، الآية 38.

³ سورة النحل، الآية 89

⁴ عبد الجليل القرنشاي، الموجز في أصول الفقه، مكتبة الملك فهد الوطنية، الدار البيضاء، 1963، ص 52

⁵ المرجع السابق، ص 59-61

والإجماع إما أن يكون قطعي الدلالة على الحكم أو ظني الدلالة ، فإن كان قطعي الدلالة على الحكم وهو الإجماع الصريح- فلا سبيل إلى مخالفته ولا مجال للاجتهد في مسألة تم فيها ذلك الإجماع لأنها صارت قانوناً شرعياً واجب الاتباع والعمل بمقتضاه أما ما كان ظني الدلالة - وهو الإجماع السكوتي - فإنه لا يخرج الواقعة عن أن تكون محلاً للاجتهد لأنه لا يخرج عن كونه رأي جماعة من المجتهدين لا جميعهم¹.

■ **القياس:** ويعرّف اصطلاحاً بأنه " مساواة محل لآخر في علة حكم له شرعي ، لا تدرك من نصه بمجرد فهم اللغة "².

ولا خلاف بين جمهور الفقهاء أن القياس أصل من أصول التشريع ودليل من الأدلة الشرعية التي يرجع إليها في معرفة الأحكام الشرعية العملية وللقياس أربعة أركان هي :

1. **الأصل:** الذي ثبت الحكم فيه بالنص أو الإجماع ، ويسمى : المقيس عليه
 2. **حكم الأصل :** وهو الحكم الشرعي الذي ثبت في الأصل نصاً أو إجماعاً ويراد تعديته إلى محل آخر .
 3. **الفرع :** وهو المحل الذي لم ينص على حكمه ويراد تعديته حكم في الأصل إليه
 4. **العلة :** وهي الوصف الجامع الذي من أجله شرع الحكم في الأصل .
- أما حكم الفرع فليس ركناً في القياس لأنه نتيجة وثمره له ، ونتيجة الشيء وثمرته لا تكون جزءاً منه .

■ **الاستصلاح أو المصلحة المرسله**

■ **العرف:** ويقصد به عند الأصوليين والفقهاء " ما استقر في النفوس من جهة العقول وتلقته الطباع السليمة بالقبول " فكل ما اعتاده وألفه أهل العقول الرشيدة والطباع السليمة من قول أو فعل تكرر مرة بعد أخرى حتى تمكن أثره من نفوسهم واطمأنت إليه طباعتهم فهو عرف في الاصطلاح .

¹ عبد الجليل القرنشاي، الموجز في أصول الفقه، ص 186-198.

² عبد الجليل القرنشاي، المرجع نفسه، ص 199.

11. أهمية القيم الدينية

- تعمل القيم كمؤشرات للتنبؤ بالسلوك الحسن للإنسان كما أنها تشبع رغبات الفرد وحاجات بما يتناسب مع عقائده وأفكاره ومجتمعه إضافة إلى أنها تحقق للفرد الراحة والاطمئنان من خلال حمايته من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها وهي التي تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.¹
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات السلبية التي قد تطرأ عليه وذلك لإعطاء بدائل حكيمة يسهل على أفراد المجتمع التعامل بها في المواقف المختلفة فيما بينهم، كما وتقي المجتمع من النزعات العدوانية فتدفع الأفراد إلى التعامل بحذر مع أصحابها
- تلعب القيم دورا فاعلا في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، كما تؤدي دورا هاما في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك والقيم الدينية، وهي سياج يحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي وبدونه يصبح عبدا لغرائزه.²
- تساهم القيم في اختيار الأفراد المناسبين للقيام بوظائف مجتمعية معينة في مؤسسات المجتمع المختلفة كما " تعمل القيم كمحفزات ودوافع للعمل ، فمتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى الفرد فانه ينطلق إلى العمل ،وتكون هي بمثابة المرجع أو المعيار أو القاعدة التي ينطلق منها وتقاس أعماله بناء عليها."
- القيم هي الأساس للقواعد والقوانين التي يتوافق عليها الناس نتيجة التزامهم بتعاليم دينهم وقناعتهم التامة بضرورة التمسك بتلك القيم وتطبيقها في حياتهم لتستقيم الحياة ويتحقق لديهم الرضا ، والشعور بالسعادة ، والوحدة والانتماء ،

¹ زهران حامد عبد السالم ، علم النفس الاجتماعي ، ط5 القاهرة ، علم الكتب 1984 ، ص28.

² سمارة محمد سامي إبراهيم، القيم التربوية المتضمنة في شعر علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، رسالة ماجستير، فلسطين غزة 2000، ص 39.

فيكون المجتمع متماسكا ، قويا ، ارقيا ، يسمو فوق الضغائن ، وكل إنسان

في هذا المجتمع يبتغي من ذلك هلا عذ وجل في كل أمر من أمور حياته¹

- تعبر القيم عن غايات يسعى الفرد أفراد المجتمع لتحقيقها ، وتعمل على توجيه
- أبناء المجتمع إلى العمل الجماعي كما تساعد المجتمع على مواجهة الأزمات²
- تزود أفراد المجتمع بالصيغ التي يتعامل بها مع العالم ، وبطبيعة العالقات التي
- يجب أن تسود بينه وبين المجتمعات الأخرى ، وتحدد له أهدافا ومبررات
- لوجوده ، وبالتالي يسلك في ضوئها السلوك القويم³
- تساعد على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات
- الأخرى ، وذلك ألن القيم تزود أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير
- وبالتالي تساعد على الشخصية العامة المشتركة لجميع أفراد المجتمع بالرغم من
- وجود قدر من التباين بين شخصيات أفراد.

¹ طهطاوي سيد احمد، القيم التربوية في القصص القرآني، القاهرة ،دار الفكر العربي ، 1996، ص45

² أبو العينين علي خليل المصطفى، القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم الحلبي، 1988 ، ص35

³ حسين عادل ،المشروع الحضاري العربي الإسلامي ، 1981، ص 59

الفصل الثالث:

العمل

تمهيد

1. مفهوم العمل
2. دوافع العمل
3. خصائص العمل
4. مفهوم العمل وعلاقته ببعض المفاهيم
5. نظرة بعض رواد علم الاجتماع للعمل
6. العمل ومكانته في الإسلام

تمهيد

يمثل موضوع العمل أهمية كبيرة لدى كبار المفكرين والباحثين لاسيما في مجال العلوم الاجتماعية، نذكر منهم المفكر العربي ابن خلدون، وكذا مفكرين آخرين كإميل دوركايم وكارل ماركس و آدم سميث ولا يزال هذا الموضوع يشكل محورا رئيسيا تنصب عليه اهتمامات العديد من الباحثين و المختصين في مجالات علمية متعددة بحيث شملت جميع فروع المعرفة.

إن مفهوم العمل يشمل مجموعة من العلاقات والتفاعلات بين كثير من الأفراد عن طريق مجموعة من الأعمال لذا يجب أن نتطرق إلى مفهوم العمل وخصائصه وأبعاده.

1. مفهوم العمل:

عمل ، وظيفة، مهنة، كلها عبارات كثيرة التداول سواء في الإعلام أو المجالات و الكتب، تشير إلى مدى أهمية العمل، ذلك النشاط الغائي و الواعي الذي يختص به الإنسان في حياة الأفراد، يشير العمل إلى مجموعة من النشاطات و المهام التي ينجزها الفرد ضمن تنظيم أو مؤسسة ما، و يهدف إلى تحقيق و إشباع مجموعة من الحاجات .فالعمل إذن يحقق مجموعة من الغايات. فهو نشاط هادف و منتج لأشياء و قيم لها أهميتها في المجتمع للفرد.

وردت عدة تعاريف للعمل و اختلفت باختلاف العلماء و المجالات، فعلماء النفس اهتموا و ركزوا في تعاريفهم للعمل بإبراز البعد النفسي له، في حين اعتبره علماء الاقتصاد أحد عناصر الإنتاج الأساسية، بينما ركز علماء الاجتماع على الناحية الاجتماعية للعمل، و في دراستنا هذه اعتمدنا على طرح مجموعة من التعاريف للعمل بدأ من تعرفه لغة إلى مجموعة من التعاريف حسب علماء النفس و علماء الاجتماع بالإضافة إلى علماء الاقتصاد و نظرة المختصين في الإدارة للعمل¹. فتطلق كلمة "العمل" بالاصطلاح الفلسفي على نشاط الإنسان الإرادي المقترن بالجهد (أي التعب أو المشقة) لغرض نافع غير التسلية واللهو، وتطلق بالمعنى الديني أيضا على التعب والقيام بالفرائض أو المستحبات الدينية وقد تضمنت في الدين الإسلامي المعنى الديني والاجتماعي والسلوكي والاقتصادي أيضا؛ وتطلق كلمة عمل بالمعنى الاقتصادي العام على الجهد البدني والعقلي الذي يبذله الإنسان في مجال سعيه الدنيوي من أجل الارتزاق والاكتساب²

¹ أحمد صقر عاشور ، إدارة القوى العاملة، دار النهضة العربية، بيروت. 1983 ، ص147

² السعيد السعيد، صادق مهدي، مفهوم العمل وأحكامه العامة في الإسلام "سلسلة البحوث والدراسات ، مطبعة

مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1983، ص 9

عرف ماركس العمل من خلال تحديد العلاقة الدينامية القائمة بين الإنسان و الطبيعة : "فهو ذلك العقد القائم بين الإنسان و الطبيعة، حيث يلعب الإنسان ذاته تجاه الطبيعة دور إحدى القوى الطبيعية. فالقوى الممنوحة لجسده ... إلخ. يضعها كلها في حركة تهدف إلى دمج الطبيعة الخارجية و طبيعته الخاصة منميا مواهبه الكامنة فيه"

ركز ماركس في تعريفه للعمل على التغيرات الأساسية التي يحدثها العمل من خلال تقنيات أو نشاطات و أفعال يقوم بها الإنسان لتغيير الطبيعة أو بيئته و التي تتفاعل لتطويره و تنمية قدراته."و هو ما تؤكد مختلف الديانات السماوية و النظريات القديمة و الحديثة التي تعتبر كلها بأن العمل البشري هو مصدر الإنتاج و التطور البشري"¹

"و في تعريف آخر هو: "مجموعة المهام أو الواجبات الموكلة لشخص بهدف تحقيق غايات محددة، عن طريق مجموعة من الوسائل، و يصنف حسب سلم التقييم إلى سهل/معقد، روتيني أو يتطلب مبادرة و مهارات "يدوي / فكري ... الخ"²

يمثل العمل قاسما مشتركا بين جميع البشر، فهو بمثابة عملية ديناميكية تتجز بين الإنسان وطبيعته، يتم تحقيقه عبر استخدام تقنية وهو يمثل بذلك جملة من الأنشطة ذات الأهداف الإجرائية، ينفذها الإنسان على المادة بواسطة عقله وبدنه، وعبر استخدام الآلة، وتسهم تلك المجموعة من الأنشطة المنفذة بدورها في تطوير أوضاع الإنسان³.

¹ جورج فريدمان، بيار نافيل ، رسالة في سوسولوجيا العمل ، ترجمة يولاند كمانويل، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر. ص12.

² Roger Muccheilli : **Etudes de poste de travail** Ed ESF, France,1979. P 99

³ عائشة التاييب، النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة، بدون دار نشر، مصر، 2011، ص 15.

ويمكن اعتبار العمل لمختلف أصنافه سواء تلك التي تنجز مقابل أجر أو بدون أجر، مجموعة مهام تنفيذها ببذل جهد فكري ونفسي وعضلي بغرض إنتاج السلع أو خدمات معينة، لتلبية جملة من الاحتياجات البشرية، وبهذا المعنى يتجاوز مفهوم العمل المعنى ضيق المهنة أو الوظيفة التي تقترن بأجر يدفع مقابل عمل والجهد المبذول لينسحب على بعض صنوف نشاط البشري غير المأجور والمتمثل في الأعمال التي يقوم بها الرجال والنساء دون أجر، مثل الأعمال وممارسة النشاط الزراعي العائلي، والعمل الحرفي واليدوي، وغير ذلك¹، وتمثل تلك الأنشطة محاور مهمة في حياة الأسرة واقتصادها، وهذا وبإمكان مفهوم العمل هل امتد ليشمل كل ظواهر العمل التطوعي والخير الذي يمارسها الرجال والنساء في مجالات مختلفة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وذلك إشباعا لحاجات نفسية ومعنوية تختلف من نشاط إلى آخر.

2. دوافع العمل:

إذا كان العمل نشاطا اجتماعيا ضروريا لحياة الفرد يربطه بمجتمعه ويحقق إليه مركزه، فهو وسيلته للتعبير عن نفسه فضلا عن تأثيره على تكامل شخصيته، وتشكل الدوافع " لحاجات والمثيرات"، الواردة من داخل الفرد وذاته فتتفاعل تفاعلا مستمرا مع كل المؤثرات المختلفة في حياة الفرد، يدفعه إلى ذلك النشاط الذي هو العمل، فهو العامل الأساسي للسلوك، ولا تعتبر الأجور وظروف العمل الطبيعية والممتلكات الشخصية وغيرها، دوافع حقيقية للفرد لمزاولة العمل².

ويرى "ستيرز و بورتير": الدافعية على أنها عملية مؤلفة من جوانب ثلاثة: ففي البدء تثير الدافعية السلوك، أي تجعل الناس يقبلون على التصرف أو العمل بطريقة مخصوصة ومن جانب ثاني توجه الدافعية السلوك نحو الوصول إلى غاية أو هدف

¹ عائشة التايب، النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة، ص 16

² رونالد دي ريجيو، المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي، ترجمة: فارس حلمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ص 229

معين. أو الجانب الثالث للدافعية فهو ضمان الاستمرار في بذل الجهد إلى حين بلوغ الهدف.¹

3. خصائص العمل:

- **الدخل المالي** : فالأجر أو الدخل المترتب على العمل يمثل المصدر الرئيسي للرزق والموارد الذي يعتمد عليه أكثر الناس لتلبية احتياجاتهم وإذا لم يتوافر مثل هذا الدخل فان هموم الناس حول حياتهم اليومية تتضاعف وتتفاقم بصورة مطردة
- **مستوى النشاط** : فالعمل يمثل أساسا لاكتساب المهارات والقدرات وممارستها كما انه يوفر بيئة مهيكله تستوعب طاقات الفرد ويغير ذلك تناقض الفرص الممارسة هذه المهارات والقدرات
- **البيئة الزمنية** : أن الناس المستخدمين بصورة منتظمة يقضون أكثر وقتهم خلال ساعات العمل وفق برنامج زمني يحدد إيقاعات النشاط ومستوياته واتجاهاته وقد ينطوي هذا الجدول الزمني على جوانب كثيرة من الإرهاق والضغط النفسي غير انه يعطي اتجاها محددنا نسبيا للأنشطة اليومية وفي المقابل فان المعطلين أو غير العاملين يعانون الضجر في كثير من الأحيان ويفتقدون الإحساس بالزمن كما يفهمه غيرهم من الناس
- **التواصل الاجتماعي** : أن بيئة العمل كثيرة وما تتيح الفرصة لإقامة الصداقات ولمشاركة الآخرين في أنشطة متعددة داخل نطاق العمل وخارجه وفي غياب هذه الإطار أو العزلة عنه تتضاءل دائرة الأصدقاء والمعارف وتأخذ بالتقلص والانحسار²

¹ المرجع السابق، ص 265

² السيد البدوي محمد ، مدخل إلى علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1985، ص 291.

- الهوية الشخصية : أن طبيعة العمل تسبغ على المرء هوية اجتماعية، وفي ما يتعلق بالرجال بصورة خاصة فإن الاعتداء بالنفس كثيرا ما يرتبط بأسهم الاقتصادية في تلبية احتياجات الأسرة.
 - العمل باجر أو بغير اجر : غالبا ما تميل إلى التفكير في العمل باعتباره النشاط الذي يقوم به مقابل أجر معين غير أن هذه النظرة تميل إلى المبالغة في وسيط مفهوم العمل إلى حد الإخلال بمعناه الحقيقي، وعلى هذا الأساس فإن العمل سواء كان باجر أو بغير اجر يعني تنفيذ مجموعة من المهمات تتطلب ببذل الجهد العقلي النفسي - العضلي، بغرض إنتاج سلع أو خدمات معينة لتلبية احتياجات البشرية أما المهنية والوظيفية فهي العمل الذي يجري أدائه مقابل اجر أو رواتب منتظمة¹.
4. مفهوم العمل وعلاقته ببعض المفاهيم:

يجب أن نفرق بين العمل والنشاط الإنساني عامة فمن ناحية الصفات الذاتية للنشاط الذي تسميه عملا نلاحظ أن العنصر الأساسي هو وجود نوع من القهر فهذا هو الذي يميز عن أي نوع من الأنواع النشاط الأخرى التي يقوم بها الإنسان وقد اهتم بالإظهار هذه التفرقة عدد من علماء النفس البارزين نذكر منهم فالون وميرسون وهير نشو وهذا الأخير قام بتحليل دقيق للعمل في مثله بعنوان الاتجاهات نحو العمل ومعنى هذا أن العمل نشاط ملزم بفرض على الإنسان وذلك بخلاف النشاط العادي الذي يتصف بالحرية.

- العمل والمكانة الاجتماعية: ترتبط فكرة ابن خلدون حول قيمة العمل بتفسير 'مجددا المكانة الاجتماعية من خلال جانبين هامين هما:

¹ أنتوني جيندز، علم الاجتماع، ترجمة: فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة، 2005، ط4، ص 436

أ. من الناحية المادية : في هذا الصدد يقول ابن خلدون الجاه مفيد للعمل .لا صاحب المال والخطوة في جميع أصناف المعاش أكثر يسارا وثروة من فاقد الجاه والسبب في ذلك أن صاحب الجاه مخدوم بالأعمال يتقرب بها ايه في سبيل الحاجة إلى الجاه

ومنه فإن ابن خلدون يربط بين القيمة المادية للعمل والمكانة التي يكسبها الفرد من خلال هذه القيمة وهذا يعني أن الإنسان الذي لديه المال والشهرة يكسب جاها ومكانه مرموقة في المجتمع

أ. من الناحية المعنوية: يقول ابن خلدون أن القائمين بأمر الدين من القضاء والفتايا والتدريس والإمامة والخطابة والآذان نحو ذلك لا تعظم ثرواتهم في الغالب في ذلك أن كسب هو قيمة الأعمال وأنها متفاوتة

- العمل والبطالة : البطالة ظاهرة ذات أبعاد تاريخية بمقدار ارتباطها بمراحل التصنيع المختلفة وإذا رجعنا التصنيفات الرئيسية، نجد انه ليس لها مميزات نفسها في الاقتصاديات التي تسودها مجموعة القطاع الأول وتلك التي تسيطر عليها مجموعتا القطاعين الثاني والثالث هكذا يمكن أن نميز نماذج ثلاثة للبطالة تختلف باختلاف القطاع الناتجة عنه.

✓ نقص في الطلب العام

✓ نقص في منافع التجهيزات أو في موارد إضافية أخرى

أو خطأ في التطابق بين العرض والطلب على الاستخدام البطالة كمفهوم يناقض مفهوم العمل تعني فائض العمالة داخل البناء النسق الاجتماعي أو الصناعي فحيث يكون هناك فائض في سوق العمل. لا يمكن لقوة العمل من توفير عدد من الأعمال تستوعب هذا الفائض تحدث ظاهرة البطالة.¹

¹ جور فريدمان ، بيار نافيل ، رسالة في سال رسالة في سوسيولوجيا العمل، ترجمة بولاند عمانوئيل ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1985، ص 173.

- **العمل والسلوك:** لا يمكننا أن محجم عن الإشارة من خلال العمل إلى كل أنواع السلوك حيث العمل في كثير من الأحيان يعبر عن إكراه في الحالات كثيرة عن السلوك بحرية.

العمل يصبح سلوكا عندما يعبر حقيقة عن الميول الشخصية الدقيقة ليساعدها على أن تتحقق والعمل كذلك الذي يتم ضمن إطار بعض الشروط والتي تحاكي تنوعها تنوع العمل المميز ويمكن أن يكون لها مفاعيل ايجابية على الشخصية خاصة أن كل عمل يلائم اختيارا حرا وأهلية معينة

- **العمل والقيم:** يعتبر العمل مجموعة من العلاقات والتفاعلات بين عدد من الأشخاص والأعمال لتحقيق غايات معينة وكما أن التفاعلات في دنيا المادة مردودات مغايرة فإنها في دنيا البشر أكثر وأعمق

وإذا أردنا أن نعرف العمل سنجد اختيارات كثيرة لكن تهتم بالعمل المأجورة لأنه أكثر أنواع العمل انتشارا وتداولاً وأكثر دلالة وعمق لدى الأفراد في المجتمع

فنجد مجموعة من الوظائف للعمل بها تستطيع علاقة العمل بالقيم بشكل يسير جدا التبادل، المكانة، الاتصال الاجتماعي، الدلالة الشخصية **العمل والتقانة:** كانت العلاقة بين التقانة والعمل محط اهتمام العلماء الاجتماع منذ زمن بعيد ومع تقدم سيرورة التصنيع بدا دورا المسالة أن بوسع التقانة تؤدي إلى مستويات أعلى من الأسلوب الذي تؤثر فيه على مستخدميها بات سيرورة التصنيع بدا دور التقانة بالتعاضد مع موقع العمل وقد الراهنة في تقانة المعلومات جميع الباحثين إلى زيادة الاهتمام بهذه وتؤدي إلى مستويات أعلى من الكفاءة والفاعلية غير أن فيه على مستخدميها يختلف بالاختلاف الأفراد والسياقات الذي يعملون فيها.

ومن القضايا التي يعنى بها علماء الاجتماع دراسة نوعية الأثر الذي يخلفه الانتقال إلى نظم وانساق مركبة معقدة على طبيعة العمل وعلى المؤسسات التي تكثف

النشاط البشري، ولاشك في أن التقانة المعلومات ستخلف فرصا مثيرة وتفتح آفاقا جديدة أما بعض الشرائح في القوى العاملة.¹

5. نظرة بعض رواد علم الاجتماع للعمل

1.5. نظرية ابن خلدون حول العمل:

تعتبر تحليلات ابن خلدون القائمة نحو مجتمعه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي هي التي قادته إلى هذا الكشف العظيم بأن الأعمال الإنسانية هي المنشأة للثروة وهي التي تحدد مفهوم القيمة علما بان المجتمع ابن خلدون يركز على بنى الإنتاج والتي يباشر الكثير من صغار المنتجين الذين يملكون وسائل الإنتاج والعمل ومن خلال هذه القناعة لابن خلدون بأن العمل الإنساني هو المنشأ الأساسي للقيمة وهذا بالنسبة لكل الأعمال مهما اختلفت نوعيتها فالعمل عامة وفي كل مجال لا بد منه في كل مكسوب ومتمول وكذلك توصل إلى أن العمل باعتباره القيمة الأساسية للإنتاج، واهتمامه بالبحث عن قيمة العمل من الجانبين المادي والمعنوي، وارتباطهما بقيم الدين والأخلاق وعلاقته بالمكانة والهيبة المهنية التي يتمتع بها الأفراد في حياتهم المهنية كما يرفض ابن خلدون أي قيم سلبية ترتبط بمفهوم العمل وكذلك يتضح من خلال تحليل عدة نصوص حول العمل أن ابن خلدون يربط ذلك بالدين من خلال القرآن الكريم والأحاديث النبوية، لان مفهوم العمل عند ابن خلدون يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم التضامن الاجتماعي وذلك باعتبار التضامن الاجتماعي مظهرا من مظاهر العلاقات الإنسانية في الدين الإسلامي.²

يربط كذلك أهمية العمل بالعلم من خلال توضيحه بان العلاقة بينهما شمولية وقانون من قوانين الطبيعة ، من الإدراك العقلي في النفس البشرية الكامنة والواعية وهذا

¹ أنتوني جيندز، ص 441

² محمود عبد المولى، ابن خلدون وعلوم المجتمع، الدار العربية للكتاب تونس، 1980، ط2 ص 71

من خلال قيمة الصنائع في ارتباطها بالعقل والإدراك وإنها انعكاس لها سواء من خلال صنائع يدوية عملية أم نظرية فكرية .

2.5. نظرية دور كايم حول التقسيم الاجتماعي للعمل

بالرغم من أن تقسيم العمل لم يبدأ منذ البارحة فإن المجتمعات منذ آخر القرن الماضي فقط بدأت تشعر بهذا القانون الذي كانت حتى ذلك الحين تخضع له بطريقة تكاد تكون غير واعية .

فالنظرية تؤكد أن تقسيم العمل ظاهرة اجتماعية لا تقتصر على المجال الاقتصادي فحسب بل على العكس من ذلك يمكن النظر إليها من خلال مؤثراتها على البناء الاجتماعي أو من خلال هذه النظرية تطرق دور كايم لعدة مواضيع بالعمل والمجتمع الحديث والبسيط وعوامل وأسباب تقسيم العمل ودورها الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات

ويعتبر اهتمام دور كايم بظاهرة تقسيم العمل في المجتمع الحديث دليل واضح على توجهه في نظريته إلى طبيعة الحياة الاجتماعية لأنه يعتبر تقسيم العمل قانوناً أخلاقياً في النظام التربوي وقانوناً من قوانين الطبيعة في المجتمعات الحديثة المبنية على التخصص وتقسيم العمل، ونجدها في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن خلال هذا أصبح لكل فرد وظيفة واضحة المعالم محددة الأطر وبها تحدد المكانة الاجتماعية ويرى دوركايم أن المجتمع يتكون من جماعات مهنية يشتغلون مهنة واحدة وكذا لهم دور يؤدونه في الحياة الاجتماعية وهذه الأدوار تتغير وفقاً للتغيرات المجتمعية في داخل البناء الاقتصادي والاجتماعي حتى يمكن أن يحقق المجتمع قدراً من التوازن والانسجام تجاه التحولات والتغيرات الحاصلة¹.

¹ امایل دوركايم , في تقسيم العمل الاجتماعي , ترجمة, حافظ الجمالي , دار المكتبة الشرقية , لبنان , 1986 ,

بدون طبعة ص 290 - 296

ويؤكد دور كايم كذلك على الوظيفة الأساسية لتقسيم العمل في المجتمعات الحديثة بحيث يرى دوركايم أن تقسيم كان من أهم الظواهر التي انتصرت في جميع المجتمعات الحديثة وهي ظاهرة تتميز بزيادة الكثافة الأخلاقية التي تؤدي وظيفة هامة في مجتمعات الحديثة وهذه الوظيفة تتمثل في تكامل أفراد المجتمع على أساس من اعتماد المتبادل بين أفراد نتيجة للتخصص وتقسيم العمل

ويعتبر تقسيم العمل في جوهره مصدر للتضامن الذي هو أساسي في خلق التضامن الاجتماعي بحيث أن يكون الأعضاء المتضامنون على اتصال ببعضهم البعض ، وان يمتد هذا الاتصال فترة طويلة بحيث هو الوضع الطبيعي أما إذا اشتغل العمال في معزل عن بعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين رؤسائهم من ناحية أخرى فان ذلك يؤدي إلى فساد نظام تقسيم العمل .بالإضافة إلى هذا يرى دوركايم أنه توجد ثلاثة عوامل أساسية أدت إلى نمو التخصص وتقسيم العمل في المجتمعات الحديثة وهذه العوامل لم تحدد دفعة واحدة بل حدثت على مراحل تاريخية تعبر كل منها عن درجة معينة من النمو في تقسيم العمل

1. على حين أن المجتمعات البدائية تنتشر في مساحات واسعة بالنسبة الى عدد الأفراد الذين يؤلفونها , فان الشعوب الأكثر تقدما تميل بآبائناها دوما الى التكاثر، ثم أن التغيرات التي تمت بالتتابع في الحياة الصناعية للشعوب تبرهن على عمومية هذا التغير

2. إن نشوء المدن وتوسعها علامة أخرى أيضا على أن الظاهرة نفسها أكثر دلالة من الأولى، ويمكن أن لا تعود زيادة الكثافة المتوسطة إلا إلى التزايد المادي للولادات وبالتالي فإنها يمكن أن تتلاءم مع تكاليفها الضعيف واستمرار بارز للنموذج المقطعي .ومن المرجح أن النماذج الاجتماعية التي سنتكون بعدنا سوف تتميز بتطور اسرع وأتم للمدينة الزراعية

3. وأخيرا فإن هناك عدد طرق المواصلات والنقل والمخابرة وسرعتها أنها عندما تحذف أو تضعف الفراغات التي تفصل بين المقاطع الاجتماعية تساعد على زيادة كثافة المجتمع. ومن ناحية أخرى ليس هناك حاجة للبرهان على أن هذه الطرق تزداد عددا واكتمالا كلما كانت المجتمعات من نموذج أرقى.

6. العمل ومكانته في الإسلام

يحتل العمل في الشريعة الإسلامية مكانة مرموقة، حيث ذكر في ما لا يقل ثلاث مائة وستون آية قرآنية، كما أعطى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام العمل مكانة هامة في سنته الشريفة من أقوال وأفعال. ولكثرة هذه الآيات الكريمة، وغزارة الأحاديث النبوية الشريفة لا يمكننا ذكرها كلها وهذا من اختصاص باحثي علم الحديث والشريعة لكنه لا يمنعنا من الاستدلال ببعضها وقد ارتبط العمل في الإسلام بالإيمان، وهذا دلالة على رفعة شأنه وتعظيمه له، وهو أمر طبيعي لأن الإسلام جاء لتنظيم أحوال الناس والمجتمع، والربط بين أمر الدنيا (علم وعمل ومتاع) والآخرة (عبادة وثواب) وخير دليل على هذا قوله تعالى: ﴿إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾¹

ولم يكتفي القرآن الكريم بالحث على العمل والسعي لاكتساب قوت العيش بمختلف السبل المشروعة، بل جعل فيه درجات من حيث الجزاء على إتقان العمل والإخلاص فيه"

فيقول جل جلاله: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ

حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾²

¹ سورة الجمعة، الآية 10

² سورة النحل الآية 97

وهذا خير دليل على مكانة العمل في القرآن الكريم، فالإنسان الذي يعمل مهما كان جنسه وهو مؤمن، فسيعيش حياه طيبة كريمة وله أجره عمله في الحياة الدنيا، إضافة إلى حسن ثواب الآخرة وهو أكبر وأعظم

وإذا رجعنا إلى السنة النبوية نجد أن الرسول -صلى الله عليه وسلم-، ذكر ما لا يمكن حصره في كتاب واحد أو مجلد عن العمل ومكانته في المجتمع الإسلامي والبشري ككل ونور بعض الأحاديث النبوية الشريفة لاستكمال نظرتنا الشاملة على مكانة العمل ومفهومه في الشريعة الإسلامية، فيقول: النبي صلى الله عليه وسلم ((ما أكل أحد قط خيرا من أن يأكل من عمل يده))¹ و يقول: ((إن أشرف الكسب، كسب الرجل من عمل يده))²

من خلال الأحاديث النبوية الشريفة التي ذكرها، ورغم قلة ما أردونا نجد المكانة العالية التي يعطيها الرسول صلى الله عليه وسلم للعمل، والمعنى والمفهوم النبيل الذي يمثله في ديننا الحنيف، حيث ربط العمل والعمال بصفات سامية لا يبلغها الإنسان إلا بعمله وعلمه نذكر منها ما ورد في الأحاديث السالفة الذكر، كالخير، الشرف، الكسب الحلال، الفضل،... إلخ" وقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم من العمل عبادة إن توفرت النية والإخلاص الله فيه"³

¹ صحيح البخاري، المجلد الثاني، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، إدارة المنيرة، بيروت، لبنان

² المرجع نفسه

³ جلال الدين السيوطي، سنن النسائي، المجلد الرابع، الجزء السابع، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ص 352

الباب الثاني
الخطاب الميداني

الفصل الرابع:

الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

4. مجالات البحث

- المجال المكاني
- المجال الزمني
- المجال البشري

5. مجتمع البحث

- تعريف العينة
- المنهج المتبع
- نوع العينة

6. أدوات جمع البيانات

- الاستمارة (الاستبيان)
- الملاحظة

تمهيد

إذا كان الجانب النظري يفيد الباحث في دراسته من حيث الكشف ومعرفة الخصائص العامة للموضوع، فإن الجانب الميداني يعد من الأهمية بمكان إلا أن هذا الزعم لا يعني أبداً اعتراض الباحث عقبات في هذا المجال، وفي حقيقة الأمر نجد هذا الجانب أصعب الخطوات التي يواجهها الباحث.

حيث يعبر أهم مرحلة إذ يمكننا الإجابة على التساؤلات، وكذلك التحقق من مدى صحة الفرضيات وهذا بإتباع خطوات منهجية والتي من خلالها يتم تحليل المعطيات المدنية التي تخدم موضوعنا وزيادة لهذه المعرفة النظرية أردنا إسقاطها على الواقع العملي من أجل ذلك عملنا ميدانيا واخترنا ابتدائيات بلدية عين وسارة بالجلفة، ليتم معالجة الموضوع وذلك بسرد حقائق وتشخيص حالة.

1. مجالات الدراسة:

- المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة في ابتدائيات بمقاطعة بلدية عين وسارة التابعة للجلفة.

- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في الفترة التي استغرقت فيها إجراء الدراسة الميدانية و التي دامت شهر (15 فيفري إلى 15 مارس) وذلك حسب نوعية الدراسة وأهدافها ويمكن تقسيمها كالتالي :

- المرحلة الأولى: وقد تمت فيها الزيارة الاستطلاعية حيث استغرقت أسبوع (1) فيفري إلى 08 فيفري (2020) وقد تم من خلالها التعرف عن قرب على ابتدائيات في بلدية عين وسارة بالجلفة.
- المرحلة الثانية: استغرقت 20 يوم حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على المعلمين بابتدائيات عين وسارة.

-المجال البشري:

أجريت دراستنا على معلمي و معلمات ابتدائيات المقاطعة بلدية عين وسارة، وانطلق البحث في تحديد حوالي من مبادئ أساسية تخدم أغراضها وأهدافها وفقا للإمكانيات الباحث، وقد أصبح من الشائع استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما علمية، وفي مجال البحث العلمي، وذلك حتى يكون البحث ممكنا ودقيقا كما أن العينة لا تعد مجرد جزء من مجتمع البحث حسبما اتفق عليه ، ولكن اختياري واعي تراعي فيه قواعد واعتبارات علمية معينة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون

أشخاصاً، كما قد تكون أحياءاً أو شوارعاً أو مدن أو غير ذلك، وبعدما أطلعنا على عدة عينات التي وقعت عليها الدراسة السوسولوجية، وجدنا أن العينة الطبقية هي الأكثر ملائمة لدراستنا.

2. مجتمع البحث:

-تعريف العينة:

هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، إن أول ما يجب على الباحث هو إختيار عينة يدرسها، ومن ثم يقرر إن كان سيلجأ إلى الملاحظة أو المقابلة أو الإستبيان للتحقق من فرضياته.

- المنهج المتبع:

إن إختيار منهج من المناهج العلمية ومنها البحوث الاجتماعية لا يتم وفق طبيعة الموضوع المبحوث وبخاصة أن أغلبية علماء المنهجية يتفقون لي أن منهج البحث الوصفي يعد من أكثر مناهج البحث مناسبة للعلوم الاجتماعية وخاصة مع مصاحبة الاستخدام المنهج التدريبي.

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه واعتماداً على كتب المنهجية فان الوصفي هو المنهج المناسب في كشف حقيقة ظاهرة وإبراز خصائصه فحين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فان أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجميع المعلومات ومعطيات عنها.

فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيرا كافيا¹.

وإسنادا إلى ما يقال يمكننا تعريف المنهج الوصفي بأنه من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها معا ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالاتها، والوصول إلى نتائج وتعليمات عن الظاهرة وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي تماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع البحث وذلك بغرض وصف وضعية ابتدائيات عين وسارة بالجلفة.

- نوع العينة:

هناك عدة أنواع من العينات التي يفرضها طبيعة البحث وموضوعه، وطبيعة العينة في بحثنا هذا هي العينة العشوائية وهي العينة التي يتم اختيارها بحيث تتوفر فيها شروط محددة لأنها تبنى أساس على تقدير الباحث في اختيار هذا النوع من العينات وذلك باعتبار الباحث جزء من هذا البحث والطريقة المتبعة في ذلك² هي اختيار الحالات التي يعتبرها الباحث جزء من هذا البحث نمونجا لمجتمع ما وتلتزم هذه الطريقة أن يتوفر الباحث معرفة المعالم الإحصائية للمجتمع الأصلي وأيضا للوحدات التي يرغب في اختيارها في ضوء تلك المعرفة التي تلزم الباحث باختيار وحدات معينة يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا.

¹ عمار بحوش ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 120.

² مختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، مصر، 2005، ص 47.

- أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحثون والعلماء مجموعة من التقنيات والأساليب لاكتشاف وفهم طبيعة الظاهرة الاجتماعية ومتغيراتها وارتباطاتها المختلفة إلا أن طبيعة التساؤلات وفروضه التي يطرحها الباحث والبيانات المراد الحصول عليها، وكل ذلك يفرض على الباحث انتقاء الأداة أو التقنية الملائمة لذلك فقد يتطلب الموضوع ما استخدام ملاحظة وقد يفترض موضوع آخر وبالنسبة لبحثنا فقد تمت الاستعانة بالوسائل أو الأدوات التالية

▪ الاستمارة (الاستبيان):

يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده أن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جديدة والحصول على استجابات كاملة ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد¹

ونظرا لطبيعة موضوعنا فقد اعتمدنا الاستمارة كأداة أساسية محاولين إعدادها جيدا لتغطية مختلف جوانب الموضوع من خلال تنوع وتعدد الأسئلة.

وقبل صياغة الاستمارة قمنا بتحديد متغيرات خاصة بالقيم الدينية للعمل لدى الطالب الجامعي وبناءا على هذا وضعت أسئلة الاستمارة لتتضمن 22 سؤالا جاءت موزعة كالآتي:

¹ منذر الظامن ، أساسيات البحث العلمي ، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007، ص 91

أسئلة فرعية من 1 إلى 6 وهي أسئلة خاصة بالبيانات العامة وذلك لوصف العينة ومعرفة سماتها وخصائصها.

- **المحور الأول:** الذي يتعلق بالفرضية الأولى ومفادها أن للعمل أهمية كبيرة في الحياة, وذلك من وجهة نظر معلمي الابتدائي لها , وميولهم للعائد المادي الكبير.
- **المحور الثاني :** الذي يتعلق بالفرضية الثانية والتي مفادها نظرة المعلمين والمعلمات إلى قيمة الدينية للعمل ,ومن خلالها نظرتهم نتأكد من أن القيمة الدينية أساسية في القيام بالعمل .
- **المحور الثالث:** الذي يتعلق بالفرضية الثالثة والتي مفادها وجود نظرة دينية للعمل من خلال معلمي الابتدائيات.

■ الملاحظة:

هي إحدى الوسائل الهامة في جمع البيانات وهي ملاحظة الظواهر كما هي وتحدث تلقائياً دون الإخضاع لأي نوع من الضبط العلمي ولا يلجأ الباحث إلى استخدام آلات دقيقة للقياس من دقة الملاحظة وموضوعها¹

وقد استخدمنا الملاحظة لفهم وإدراك ما هو غامض كما جمعنا من خلالها بعض المعلومات المتعلقة بالبحث.

¹ غريس معهد عبد الكريم، البحث العلمي والتصميم والمنهج والإجراءات ، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ، ط3 ، 1987، ص142 .

الفصل الخامس:

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

1. عرض وتحليل الجداول الخاصة بالبيانات الشخصية

للمبحوثين

2. عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضيات

تمهيد:

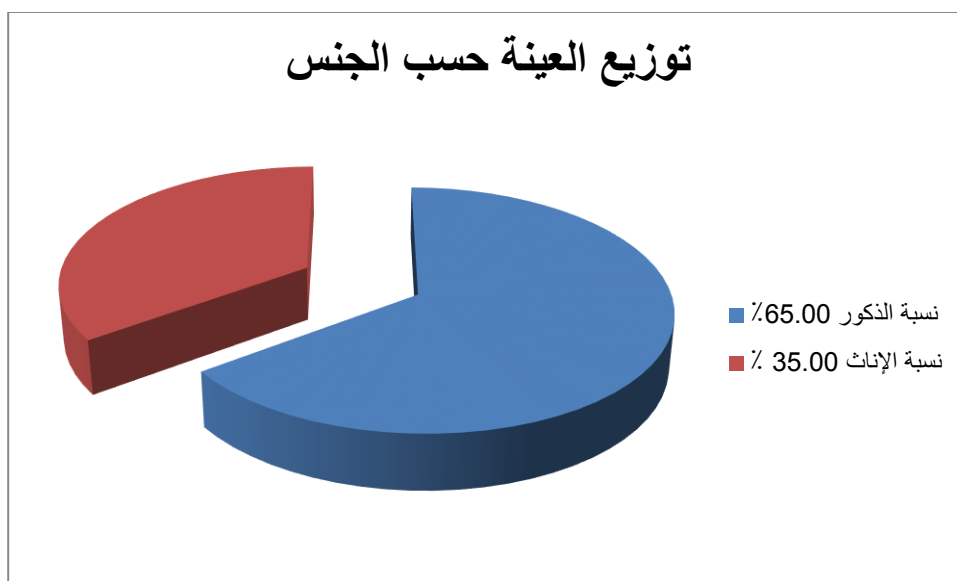
نعرض في هذا الفصل إلى تحليل وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث الاجتماعي، فهي خطوة تلي عملية تجميع البيانات من أفراد العينة المدروسة، و من خلال هذا الفصل نهدف إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة للإجابة عن تساؤلات الدراسة معتمدا على العرض الجدولي البسيط والقيام بالعمليات الإحصائية الأساسية من تكرارات ونسب مئوية.

1- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين :

سيتم فيما يلي وصف البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، والمتمثلة في الجنس، السن، والمستوى التعليمي لعينة المبحوثين، ثم تحليل هذه البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية وذلك كالتالي:

جدول رقم (01): توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
65.00%	13	ذكر
35.00%	07	أنثى
100%	20	المجموع



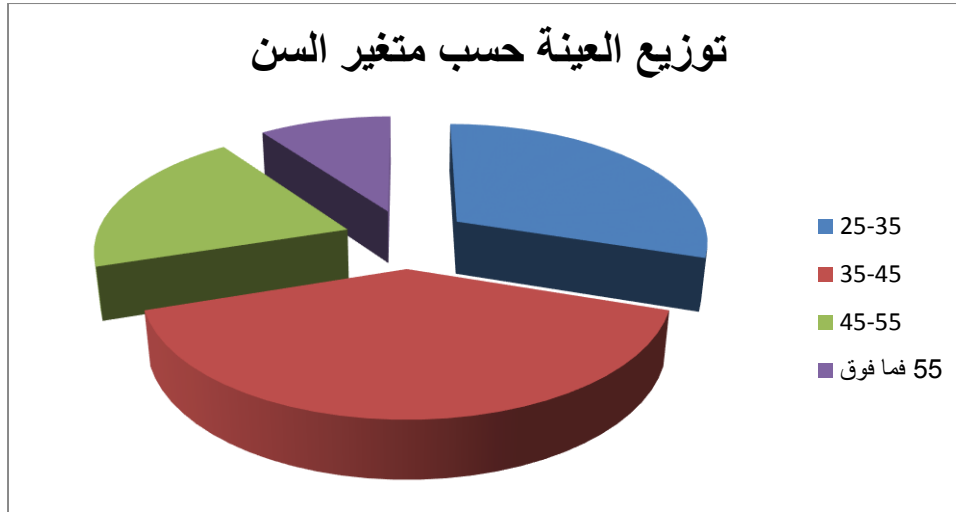
نلاحظ من الجدول رقم (01) أن أعلى نسبة للعينة المستجوبة للذكور بنسبة 65.00% و تليها الإناث بنسبة 35.00%.

من خلال ما سبق نستنتج بان نسب الجنسين تقريبا متقاربة هي نسبة ليست ضئيلة في ظل دخول المرأة عالم الشغل ومواكبة التطورات والوقوف بجانب الرجل لتحقيق

الرقمي والازدهار لهذا الوطن، فالمرأة الجزائرية اكتسحت ميدان الشغل في السنوات الأخيرة، وفرضت نفسها في العديد من المجالات، إضافة إلى كون أن ميدان التعليم في المؤسسات من الوظائف التي تحبها الإناث مقارنة بالأعمال الأخرى.

جدول رقم (02): توزيع العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
30.00%	06	35-25
40.00%	08	45-36
20.00%	04	55-46
10.00%	02	56 فما فوق
100%	20	المجموع



نلاحظ من الجدول رقم (03) أن الفئة العمرية للعينة المستجوبة من (45-35) بنسبة 40.00% والفئة (35-25) بنسبة 30.00% وتليها الفئة (55-45) بنسبة 20.00% وأخيرا الفئة (55-فما فوق) بنسبة 10.00%.

ومن خلال ما سبق نستنتج بأن أغلبية مجتمع البحث يتركزون في الفئة (35-45) بنسبة 40.00%، والفئة (25-35) بنسبة 30.00%، أي أن هاتين الفئتين تمثلان الفئة ذات الخبرة والمهارة التي يمكن للمؤسسة استغلالها من أجل إنتاجية أكبر، وبينما نسبة الفئة ما بين (25-35) هي الفئة الشابة التي يمكن أن تطور المؤسسة وتعمل على تحسين العمل و المبادئ التي تخدم المؤسسة كون الفئة الشابة و الجديدة في المؤسسة أي أنها في أوج عطائها، أما الفئة التي تتراوح بين (45-55) سنة والتي تمثل 23.33% تمثل الأشخاص ذوي الخبرة الطويلة الذين رافقوا المؤسسة من نشأتها والتي يمكن الاعتماد عليها في تلقين هذه الخبرة للفئتين السابقتين بحكم الأقدمية في العمل والخبرة المكتسبة عن طريق الممارسة، إضافة إلى عمليات التكوين والتدريب التي حصلوا عليها سابقا، أما الفئة التي تصل إلى أكثر من 55 سنة والتي تمثل 10.00% فهي الفئة التي يمكن للمؤسسة الاعتماد عليها بصفة كبيرة كونها تمثل جهة فعالة من حيث الأقدمية والمهارة و الخبرة و الدقة في العمل والتي يمكن للفئات الأخرى الاستفادة منها وجعلها قدوة للعمل.

جدول رقم (03): توزيع العينة حسب الأصل الجغرافي

النسبة	التكرار	
%05.00	01	ريفي
%65.00	13	حضري
%30.00	06	شبه حضري
%100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) و القراءة الإحصائية أن أغلبية المستجوبين هم من منطقة حضرية بنسبة %65.00 مقابل نسبة %30.00 شبه حضري، بينما نسبة ريفي بـ%05.00.

مما سبق يلاحظ أننا أمام عينة الدراسة حيث النسبة الأكبر من المبحوثين من الأساتذة من منطقة الدراسة (عين وسارة).

جدول رقم (05): توزيع العينة حسب المستوى المعيشي

النسبة	التكرار	الإجابة
%05.00	01	ضعيف
%80.00	16	متوسط
%15.00	03	جيد
%100	20	المجموع

من خلال الجدول رقم 05، يتبين لنا أن نسبة المبحوثين الذين مستوى معيشتهم متوسط هو النسبة الأعلى و هذا بـ%80.00، تليها نسبة مستوى جيد بـ %15.00، وأخيرا نسبة مستوى معيشي ضعيف بنسبة %05.00.

من خلال ما سبق نستنتج بأن أغلبية المعلمين المستجوبين لديها مستوى معيشي متوسط وهذا راجع إلى عدة عوامل مثل ارتفاع أسعار الضروريات المادية الموجودة في المجتمع و في مناطق جغرافية معينة، و جودة المساكن و مستوى القدرة على تكاليفها.

2- عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضيات

جدول رقم (06): يبين مدى شعور أفراد العينة بالفخر بعملهم

النسبة	التكرار	الإجابة
80.00%	16	نعم
20.00%	04	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (06) نستنتج بأن أغلب المبحوثين يشعرون بالفخر بعملهم و هذا بنسبة 80.00%، بينما نسبة 20.00% يجيبون عكس ذلك.

ومن خلال ما سبق نستنتج بأن فئة المعلمين المبحوثين يشعرون بالفخر من العمل الذي يمارسونه لأن ما يشعر به الفرد من إحساس بالمسؤولية اتجاه عمله و الأداء الأمثل في العمل والإلتقان أن الإنسان الذي لا يشعر بالفخر من عمله لا يشعر بالسعادة.

جدول رقم (07): يبين مدى سعادة المبحوثين عند قضاء وقت طويل في العمل

النسبة	التكرار	الإجابة
70.00%	14	نعم
30.00%	06	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (07) نستنتج بأن أغلب المبحوثين يجيبون بنسبة 70.00% بأنهم سعداء في العمل بينما تليها نسبة 30.00% يأكدون عكس ذلك.

من خلال ما سبق نستنتج أن شعور العاملين بطول ساعات العمل وإنهاء الأعمال المكلفين بها في الوقت المناسب يعود لحبهم للعمل في حد ذاته أو ربما الهروب من

الواقع المعيشي التي يعانون منه عن طريق العمل وهي نسبة كبيرة مقارنة مع النسبة التي تقر بعكس ذلك.

جدول رقم (08): يبين مدى حب أفراد العينة لعملهم

النسبة	التكرار	الإجابة
90.00%	18	نعم
20.00%	02	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (08) نستنتج بأن أغلب المبحوثين يؤكدون تأكيداً بنسبة 90.00% بأنهم يحبون عملهم، بينما تليها نسبة 20.00% يجيبون بـ "لا".

من خلال ما سبق نستنتج أغلبية المبحوثين يؤكدون على حبهم للعمل و هذا لأنهم يؤدون عملهم بشكل جيد فاهم شيء عندهم هو حبهم للعمل و شعورهم بالسعادة عند قضائهم ساعات طويلة في العمل.

جدول رقم (09): يبين مدى تأدية الفرد للعمل بدون انتظار مقابل و تقدير

النسبة	التكرار	الإجابة
55.00%	11	نعم
45.00%	09	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (09) نستنتج بأن نسب متقاربة في الإجابة عن مدى تأدية الفرد لمهامه بدون انتظار مقابل حيث أن نسبة المجيبين بعبارة "نعم" بنسبة 55.00% تليها المجيبين بعبارة "لا" بنسبة 45.00%.

و من خلال ما سبق أن نسبة مدى حب المعلم لمهامه بدون انتظار مقابل تويده عن اهتمام المعلمين بالتلاميذ في المدرسة و هذا عن طريق الاهتمام بالشكل الخارجي للقسم و المدرسة و تقديمهم لدروس الدعم.

جدول رقم (10): يبين مفاضلة الفرد بين عمل وآخر بحيث يختار أعلاها دخلا

النسبة	التكرار	الإجابة
%75.00	15	نعم
%25.00	05	لا
%100	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة %75.00 من المبحوثين يفاضلون بين عمل و آخر أعلاها دخلان بينما نسبة %25.00 يجيبون عكس ذلك.

أن مفاضلة العمل وتغييره إلى عمل آخر راجع إلى التأقلم في العمل وفهمه جيدا وعدم الاستعداد نفسيا إلي عمل جديد وتلقي صعوبات في الأول لذا نرى أن نفسية العامل وتفكيره هو البقاء في عمله لكي لا يتلقى صعوبات ومشاكل هو في غنا عنها.

جدول رقم (11): يبين مدى احترام الجيران لمن يمارس عمله جيدا

النسبة	التكرار	الإجابة
%95.00	19	نعم
%05.00	01	لا
%100	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (11) نستنتج بأن نسبة الإجابات التي تؤكد أن الجيران يحترمون من يمارس عمله جيدا و هذا بنسبة %95.00، تليها نسبة %05.00 ينفون ذلك.

من خلال ما سبق نستنتج بأن الذين معظم إجاباتهم (نعم) يعتبرون العمل الذي يمارسه الفرد مصدر هام لكسب الاحترام والمكانة الاجتماعية في عيون المقربين له من أصدقاء و جيران و معارف.

جدول رقم (12): يبين رضا المبحوثين عن العمل بشكل عام

النسبة	التكرار	الإجابة
75.00%	15	نعم
25.00%	05	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (12) نستنتج بأن أغلبية المبحوثين يجيبون برضاهم عن العمل و هذا بنسبة 75.00%، و تليها نسبة 25.00% ممن من هم غير راضين بالعمل.

ومن خلال ما سبق نستنتج بأن اغلب المبحوثين يجيبون برضاهم عن العمل وهذا راجع إلى الظروف الاجتماعية المتذبذبة وهذا ما تؤكدته الحالة الاجتماعية وظروفهم المعيشية المتوسطة كما أسلفنا الذكر في الجدول رقم (05) وهذا ما يجعلهم راضين عن عملهم و هذا لضمان تحسين معيشتهم.

جدول رقم (13): يبين مدى إبلاغ المسؤولين عن حدوث خطأ في العمل

النسبة	التكرار	الإجابة
90.00%	18	نعم
10.00%	02	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) نستنتج بأن اغلب الإجابات يؤكدون على إبلاغ المسؤولين عن حدوث خطأ في العمل وهذا بنسبة 90.00%، بينما نسبة 10.00% ممن يجيبون بعدم إبلاغ المسؤولين.

ومن خلال ما سبق نستنتج بأن أغلب المعلمين يميلون إلى إبلاغ المسؤول عند حدوث الخطأ تعود إلى رغبة الفرد القوية لانشغالهم بالعمل مع إعطاء العمل المدفوع الأجر أولوية في الأهمية عنه عن باقي الأعمال.

جدول رقم (14): يبين سعي المبحوثين للبحث عن وسائل لتحسين عملهم

النسبة	التكرار	الإجابة
60.00%	12	نعم
40.00%	08	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (14) نستنتج أن سعي المبحوثين للبحث عن وسائل لتحسين عملهم بنسبة 60.00%، تليها نسبة 40.00% ممن لا يسعون لتحسين عملهم.

من خلال الجدول السابق نستنتج بأن سعي المبحوثين للبحث عن وسائل لتحسين عمله و هذا من القيم الدينية و التي دليلها: (من يعمل منكم عملا فليتقنه).

جدول رقم (15): يبين استمداد المواعظ الدينية في التغلب على مشاكل العمل

النسبة	التكرار	الإجابة
100.00%	20	نعم
00.00%	00	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ بأن الأغلبية الساحقة تجيب بتأكيد استمداد المواعظ الدينية في التغلب على مشاكل العمل و هذا بنسبة 100.00%.

و من خلال هذا نستنتج بأن المعلمين (المبحوثين) يستمدون من المواعظ الدينية في التغلب على مشكلات عملهم لأنه تعتبر مشكلة ابتلاء من الله تعالى و حتى يتمكن من

مواجهة المشاكل وتسعى دائما نحو الأفضل والأكمل لأن الله تعالى اختار الإنسان من بين سائر مخلوقاته وميزه بالعقل ثم علمه البيان وانقاد نفسه مما هو فيه حيث أن نظرة المؤمن إلى الحياة و مجريات أمورها مختلفة عن غيره.

جدول رقم (16): يبين تقديم الفرد للمشورة والمعونة بين الزملاء في العمل

النسبة	التكرار	الإجابة
85.00%	17	نعم
15.00%	03	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (16) نستنتج بأن اغلب الإجابات بنسبة 85.00% يجيبون بـ"نعم" نقدم لزملائنا للمشورة والمعونة بينما في العمل بينما نسبة 15.00% تجيب عكس ذلك.

ومن خلال ما سبق نستنتج أنه يجب أن يدخل الفرد لتقديم المشورة والمعونة للزملاء لأن التعاون هو نقطة من نقاط القوة والعمل الجماعي يقوي العلاقات ويحقق وجود تواصل فعال بين الزملاء العمل ويعتبر التعاون صفة المؤمنين.

جدول رقم (17): يبين التزام المبحوثين بأداء عملهم في الوقت المناسب

النسبة	التكرار	الإجابة
80.00%	16	نعم
20.00%	04	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (17) نستنتج بأن المبحوثين أجابوا بنسبة 80.00% يؤكدون التزامهم بأداء عملهم في الوقت المناسب بينما تليها الإجابة بعكس ذلك بنسبة 20.00%.

من خلال ما سبق نستنتج بأن التزم المبحوثين بأداء عملهم في الوقت المناسب من القيم الدينية و هذا تبعا لقول الرسول الكريم: (لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد).

جدول رقم (18): يبين مخالطة المبحوثين لزملائهم لأجل بلوغ الأهداف

النسبة	التكرار	الإجابة
85.00%	17	نعم
15.00%	03	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (18) نستنتج بأن المبحوثين أجابوا بنسبة 85.00% بمخالطتهم لزملائهم لبلوغ الأهداف بينما تليها الإجابة بعكس ذلك بنسبة 15.00%.

من خلال ما سبق نستنتج بأن المبحوثين يساعدون زملاءهم في بلوغ أهدافهم و هذا عن طريق تقديم النصائح و المساعدة في العمل الصعب و هذا من سمات المؤمن التي أوصانا بها الرسول الكريم.

جدول رقم (19): يبين مدى تأثير مشكلات العمل على أداء العمل

النسبة	التكرار	الإجابة
10.00%	02	نعم
90.00%	18	لا
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (19) نستنتج بأن مشكلات العمل لا تؤثر على أداء العمل بنسبة 90.00%، تليها الإجابة بعكس ذلك بنسبة 10.00%.

من خلال ما سبق نستنتج بأن المشاكل الخاصة بالعمل لا تؤثر في العمل و هذا لفصل مشاكل العمل عن أداء العمل فحسب المبحوثين أن أنه إذا لم تفصل المشاكل عن العمل يؤدي إلى تأثير سلبي على أدائهم.

جدول رقم (20): يبين جعل العمل للفرد يكسب مزيدا من الأصدقاء ويجعله محبوبا

النسبة	التكرار	الإجابة
%95.00	19	نعم
%05.00	01	لا
%100	20	المجموع

من خلال الجدول رقم (20) نستنتج بان العمل يكسب الفرد مزيدا من الأصدقاء ويجعله محبوبا بنسبة %95.00، تليها الإجابة بعكس ذلك بنسبة %05.00.

من خلال ما سبق نستنتج بأن العمل يكسب مزيدا من الأصدقاء و هذا راجع لطبيعة العامل فإنه إذا تحلى بالصفات الحميدة مما يجعله محبوبا.

الختامة

الخاتمة:

من خلال ما سبق نستنتج ما يلي:

- القيم الدينية مهمة في العمل فهي أساس للقواعد والقوانين التي يتوافق عليها الناس نتيجة التزامهم بتعاليم دينهم وقناعاتهم التامة بضرورة التمسك بتلك القيم وتطبيقها في حياتهم لتستقيم الحياة ويتحقق لديهم الرضا ، والشعور بالسعادة ، والوحدة والانتماء ، فيكون المجتمع متماسكا ، قويا ، راقيا ، يسمو فوق الضغائن.

- تعبر القيم عن غايات يسعى أفراد المجتمع لتحقيقها ، وتعمل على توجيه أبناء المجتمع إلى العمل الجماعي.

- إن القيم الدينية للعمل مهمة سواء للفرد أو المجتمع لأنها تعطي معنى للحياة ، فالحياة بلا قيم هي حياة بلا معنى.

وفي الأخير نستطيع أن نقول بأن الموضوع القيمة الدينية للعمل لدى الطلاب

الجامعيين موضوع في صلب دراسة القيمة الاجتماعية ومنه في نفس السياق نلاحظ

أن موضوع القيمة الدينية للعمل في المجتمع الجزائري لم ياخذ حصته من الاهتمام

والدراسة إن لم نقل أن الدراسات حول هذا الموضوع تكاد منعدمة رغم أهمية إستراتيجية

الموضوع المتعلقة بالقيمة الدينية.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع
- صحيح البخاري، المجلد الثاني ، الجزء الثالث، الطبعة الثانية ، إدارة المنيرة، بيروت، لبنان

المراجع باللغة العربية

1. إبراهيم مصطفى ،أحمد الزيات و آخرون، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، ج2،
2. أبو العينين علي خليل المصطفى، القيم الإسلامية والتربية،المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم الحلبي،1988
3. أحمد صقر عاشور ، إدارة القوى العاملة، دار النهضة العربية، بيروت.1983 ،
4. أسامة عطية المزيني، القيمة الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية، بغزة، 2001.
5. إسماعيل قباري، محمد، المدخل إلى علم الاجتماع المعاصر، مشكلات التنظيم الإداري والعلوم السلوكية ، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1988
6. اميل دوركايم ، في تقسيم العمل الاجتماعي , ترجمة, حافظ الجمالي , دار المكتبة الشرقية ، لبنان، 1986
7. أنتوني جيندز، علم الاجتماع ، ترجمة: فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة، 2005، ط4،
8. إيمان عبدالله شرف، التربية الأخلاقية للطفل، عالم الكتب، ط1 ، 1428هـ/ 2007م ،

9. بركات لطفي أحمد ، المعجم التربوي ، الرياض ، دار الوطن ، 1974
10. بلقاسم بن روان، دراسة في الأبعاد الاجتماعية والمؤسسية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007
11. بوشلوش الطاهر، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على القيم في المجتمع الجزائري "1967-1999"، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع، 2006.
12. جلال الدين السيوطي، سنن النسائي، المجلد الرابع، الجزء السابع ، دار إحياء التراث العربي، لبنان
13. جور فريدمان ، بيار نافيل ، رسالة في سال رسالة في سوسولوجيا العمل، ترجمة بولاند عمانوئيل ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1985
14. حداد صونية ، علاقة القيم الإدارية بإنتاجية العامل ، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010-2011
15. حروف وآخرون، الإشكالات النظرية والواقع، دار البحث، 1999
16. حنان عبد الحميد العنابي، الطفل والأسرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000
17. الخزاعلة عبد الله عقلة مجلي، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار الحامد، الأردن، دون طبعة ، دون سنة
18. خلود محمد و قاسم العبد الله ، أسس القيم الأخلاقية في العهد الجديد وموقف القرآن الكريم منها: تحليل ونقد، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مج (13)، ع (2)، 1438هـ/2017م،
19. الربيع ميمون، نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980
20. رونالدي ريجيو، المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي، ترجمة: فارس حلمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن،

قائمة المصادر والمراجع

21. زهران حامد عبد السالم ، علم النفس الاجتماعي ، ط5 القاهرة ، علم الكتب 1984
22. سامية حميرش، القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009-2010
23. السعيد السعيد، صادق مهدي، مفهوم العمل وأحكامه العامة في الإسلام "سلسلة البحوث والدراسات" ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1983،
24. سمارة محمد سامي إبراهيم، القيم التربوية المتضمنة في شعر علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رسالة ماجستير، فلسطين غزة 2000
25. السيد البدوي محمد ، مدخل إلى علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1985
26. طهطاوي سيد أحمد ، " القيم التربوية في القصص القرآني " ، دار الفكر العربي، مصر، 1996
27. عائشة التايب، النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة، بدون دار نشر، مصر، 2011،
28. عبد الجليل القرنشاوي، الموجز في أصول الفقه، مكتبة الملك فهد الوطنية، الدار البيضاء، 1963
29. عبد العليم محمد ، دور المثقف في عالم متغير، في: مجلة دراسات إستراتيجية ، مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية ، دمشق ، 2003
30. عمار بحوش ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000
31. غريس معهد عبد الكريم، البحث العلمي والتصميم والمنهج والإجراءات ، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ، ط3 ، 1987
32. فهمي محمد علوان القيم الضرورية ومقاصد التشريع الإسلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989م

33. فوزية دياب ، القيم والعادات الاجتماعية"مع بث ميداني لبعض العادات الاجتماعية"، مكتبة الأسرة، القاهرة، مصر، 2003.
34. ماجد الكيلاني ، فلسفة التربية الإسلامية، دار الفكر، 1989،
35. ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها"تصور نظري وتطبيقي لطرق واستراتيجيات تدريس القيم"، دار الميسرة، للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005-2006
36. محمد أحمد بيومي، علم الاجتماع الديني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2010،
37. محمد عبد الغاني حسن، مهارات إدارة السلوك الإنساني متطلبات التحديث المستمر للسلوك، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر الجديدة، ط2، 2004م/2005م.
38. محمد قاسم القريوتي ، السلوك التنظيمي - دراسة السلوك الإنساني الفردي و الجماعي في منظمات الأعمال ، دار وائل ، الأردن ، ط 5 ، 2009
39. محمود سلمان العميان ، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ، دار وائل ، عمان ، ط3 ، 2005
40. محمود عبد المولى، ابن خلدون وعلوم المجتمع، الدار العربية للكتاب تونس 1980،
41. منذر الظامن ، أساسيات البحث العلمي ، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007
42. نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999م
43. الهدهود دلال عبد الواحد، المدخل إلى التربية المبكرة" تربية ما قبل المدرسة"، الكويت، 1993، ط1
44. هنا عطية محمود ، دراسات حضارية مقارنة في القيم، القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، 1956،

المراجع باللغة الأجنبية

1. Roger Muccheilli : **Etudes de poste de travail** Ed ESF, France,1979.
2. Margarit mooney, **gender and job valuest sociology of education**, vol 69, January, 1996

المحقق



جامعة زيان عاشور - الجلفة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



استمارة استبيان

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تربوي بعنوان: "القيمة الدينية للعمل لدى فئة المعلمين - دراسة تحليلية ميدانية لفئة المعلمين"، نحن في حاجة لمساهماتكم لكي ننجز عملنا بنجاح، نرجو منكم الإجابة على أسئلتنا بكل مصداقية وصراحة كما نؤكد أن إجاباتكم ستحظى بالسرية ولن تستخدم إلا في إطار هذه المذكرة.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: تكون الإجابة بوضع (+) في الخانة المناسبة

ملاحظة : ضع علامة (×) أمام الإجابة الملائمة

المعلومات المتعلقة بالبيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر أنثى

2- السن :

55 فما فوق	55-45	45-35	35-25

3- الأصل الجغرافي :

ريفي حضري شبه حضري

4- الحالة العائلية:

أعزب (عزباء) متزوج (ة) مطلق (ة)

5- المستوى المعيشي:

ضعيف متوسط جيد

الأسئلة المتعلقة بالفرضيات

6- هل تشعر بالفخر بالعمل الذي تمارسه:

نعم لا

7- هل تكون سعيدا عندما تقضي ساعات طويلة في عملك:

نعم لا

8- هل أن أهم شيء في العمل هو حب الفرد لعمله:

نعم لا

9- هل ينبغي على الفرد أن يؤدي عمله جيدا دون انتظار تقدير أو مقابل من قبل رؤسائه :

نعم لا عادي

10- هل يجب أن يفاضل الفرد بين عمل وآخر بحيث يختار أعلاهم دخلا :

نعم لا

11- هل عندما يمارس الفرد عملاً جيداً يكون محترماً بين جيرانه

نعم لا

12- هل من أهم الأمور في أداء العمل هو رضا عن العمل

نعم لا

13- عندما يقع خطأ ما في مجال العمل، فمن الدواعي الحرص أن يدع الفرد لغيره إبلاغ المسؤولين عن الخطأ

نعم لا

14- هل يسعى الفرد الجيد للبحث عن وسائل عديدة لتحسين من عمله

نعم لا

15- هل تستمد من المواعظ الدينية في التغلب عن مشكلات العمل

نعم لا

16- هل يجب أن يدخل الفرد تقديم المشورة والمعاونة للزملاء في مجال العمل

نعم لا

17- هل يجب أن يلتزم الفرد في أداء عمله في الوقت المحدد للعمل

نعم لا

18- هل ينبغي على الفرد أن يخالط في مجال العمل الأشخاص الذين

يستطيعون مساعدته في بلوغ أهدافه

نعم لا

19- هل تقلل مشكلات العمل من مثابرة الفرد في أداء عمله

نعم لا

20- هل العمل يساعد الفرد على كسب مزيد من الأصدقاء ويجعله محبوباً

نعم لا